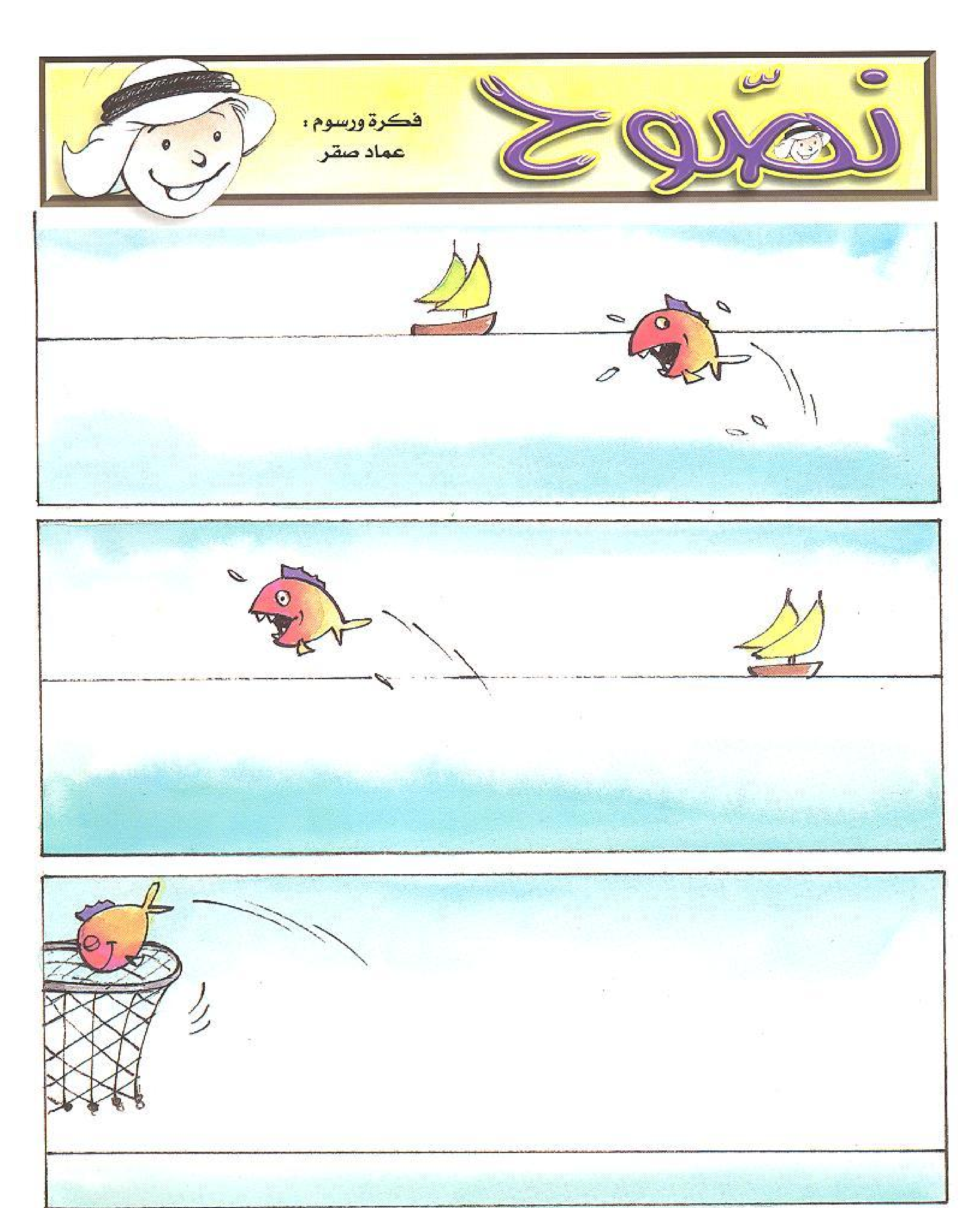


هدية العدد 431 من مجلة الوعي الإسلامي - تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت
براعم الإيمان
العدد 302 - رجب 1422 هـ - سبتمبر / أكتوبر 2001م
يا براق الخير... هيا
ابن بطوطة أول رحالة يجوب الأرض
مدينة الحروف
نصوح
نهاية الطمع


نصّوح
فكرة ورسوم :
عماد صقر



براعم الإيمان

العدد 302 - رجب 1422 هـ
سبتمبر / أكتوبر 2001م

رئيس التحرير
جاسم محمد مطر شهاب

الإخراج
صالح محمد صالح

الرسوم
عماد محمد صقر

كمبيوتر جرافيك
عماد أحمد وحيد

السلام عليكم

القدس في قلوبنا

أحبابنا الصغار:

في السابع والعشرين من شهر رجب للعام العاشر من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم، أسري برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في مدينة القدس التي هي أرض فلسطين في رحلة سماوية سطرها القرآن الكريم بأحرف من نور: (سبحان الذين أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير) الإسراء:١.

إن هذه الأرض المباركة في القدس المقدسة تنزف اليوم دماً بعد أن دنسها الصهاينة فاحتلوها وشردوا أهلها ونكلوا بهم وسفكوا دماءهم دونما رحمة أو شفقة، وهي تستصرخ ضمائر المسلمين أينما كانوا من أجل تخليصها من أيدي يهود غاصبين.

أنتم مطالبون يا أحبابنا وحسب استطاعتكم بالعمل من أجل قدسكم وأقصاكم الشريف، فوفروا من مصروفكم اليومي وتبرعوا به لأطفال الانتفاضة، واجعلوا القدس في قلوبكم دائماً، وادعوا الله تعالى سراً وعلانية أن يقوي عزيمة أبطال الانتفاضة حتى يتحرر المسجد الأقصى من الغاصبين المعتدين.

والله يحفظكم ويرعاكم •••

المحرر

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير، ص.ب: ٢٣٦٦٧ ـ الصفاة - الرمز البريدي 13097 ـ الكويت



مناع الطماع



مسابقة القراءة

سيناريو ورسوم: أحمد عبدالعزيز














ها هي جميع النسخ
الآن سآخذ ما يلزمني
يجب أن أحرق النسخ المتبقية
بذلك لن يفوز أحد من المتسابقين لأنه لم يبق كتاب واحد
لكن...
لماذا حرمتموني من الاشتراك في المسابقة؟
لأنك طماع وأناني... ولا تستحق الجائزة
تمت

الصندوق الحديدي

﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ﴾ الزلزلة ۷

بقلم: العربي بنجلون

كان والدي ينصحني دائماً:

افعل خيراً، وارمه في البحر!.

أتساءل في نفسي:

- ماذا يعني والدي بهذه النصيحة؟ كيف أرمي الخير في البحر؟ من سيستفيدُ من هذا الخير؟ هل السمك؟ أم المحَّار؟ أم النباتات البحرية؟ أم سيتبخَّر مع الماء إلى السماء، ليسقط مطراً غزيراً، يسقي الأرض، كل الأرض؟

إن في نصيحة والدي سراً كبيراً أو لغزاً عسير الحل!

لم اهتم بالأمر، ويوماً ما خطر ببالي أن أفعل خيراً، وأرميه في البحر، كما قال أبي.

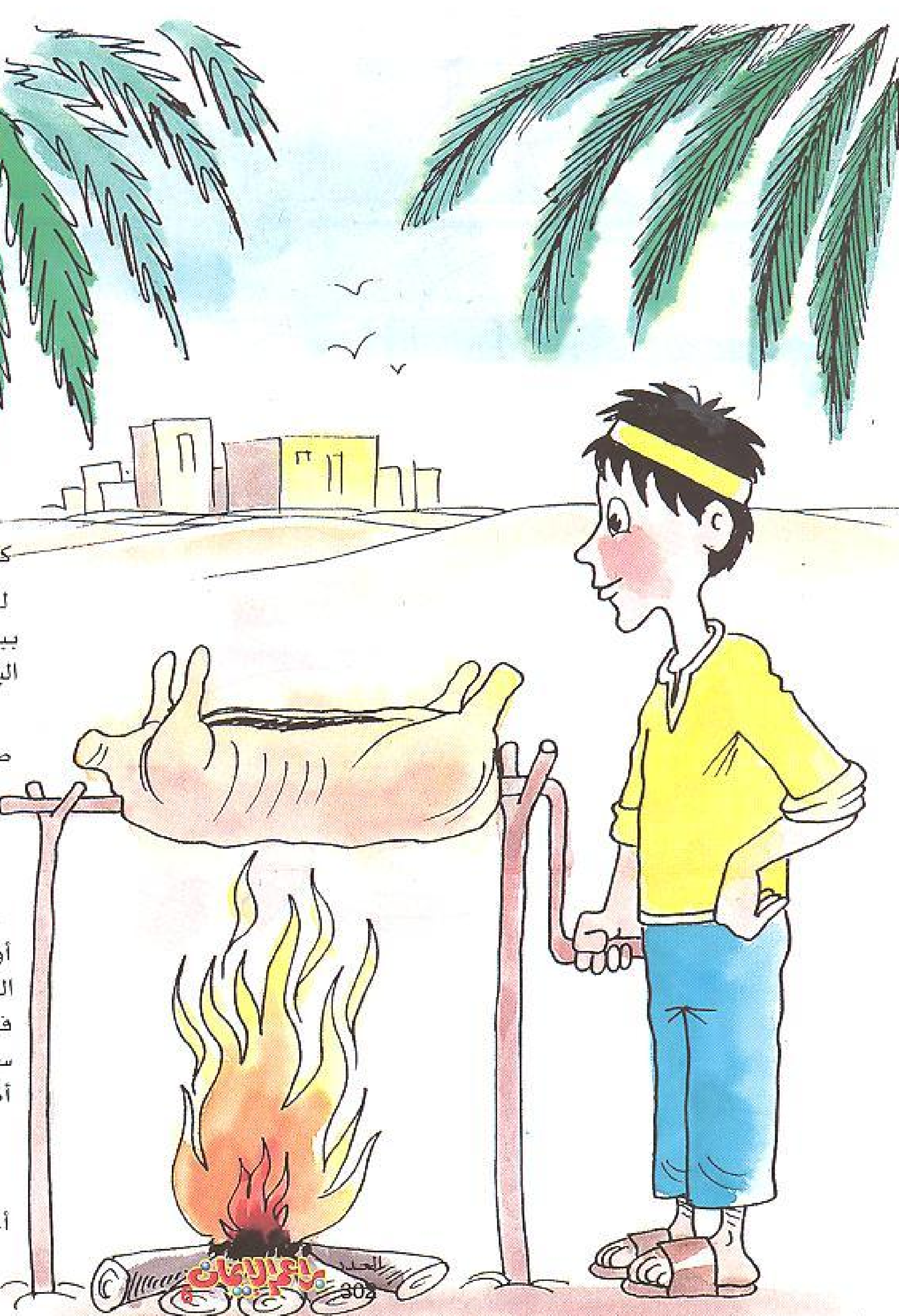
شويت خروفاً، ووضعته في صندوق حديد، لا يتسلل إليه الماء أبداً، ثم ألقيت به في البحر.

ضحك مني صيادٌ قائلاً:

- ماذا تفعلُ يا بُنيَّ؟!... كان أولى بك أن تطعمني ذلك الخروف الطري الشهي اللذيذ، فأنا لم أصطد منذ يومين، ولو سردينة واحدة، ألهي بها بُطون أطفالي الفارغة!.

احمرَّ وجهي خجلاً:

- سامحني، سيدي، فأنا لم أعمل إلا بما نصحني أبي!.





صندوقي الحديد...!

دعكتُ عينيَّ، مرتين، ثلاثاً، فتأكد لي، بما لا يدعو إلى الشك، أنه الصندوق الذي ألقيتُ به في البحر.

اقتربتُ من الواجهة أكثر فأكثر، وعيناي تُحملقان في دهشة:

- هل أعجبك، يا بنيَّ؟!

سألني التاجرُ باسماً، فأجبته مستغرباً:

- من أين حصلت على هذا الصندوق الحديد؟! هل صنعته بنفسك؟!

رد التاجر بابتسامة:

- لا، يا بُنيَّ!... أنا لم أصنعهُ، ولا أبيعه!.

- ولِمَ تعرضهُ في الواجهة؟!

نظر إليَّ طويلاً، وقال:

- منذ أشهر، وأنا أعرضُهُ، لأمنح مُكافأة مالية كبيرة لمن يجيبني على هذا السؤال: ماذا كان يوجدُ في الصندوق الحديدي؟... وحتى الآن...

قاطعته في حماسة:

- وإذا أجبتك، هل تفي بوعدك؟!

ضحك مني قائلاً:

تمرُّ الأيام والأسابيعُ والشهور.. تمرُّ سريعة، فيتوفى والدي، ويتركُني صفر اليدين، لا أملك منزلاً، ولا أثاثاً، ولا نقوداً، إلا جملة من النصائح الغالية!.

حملتُ حقيبتي، وسرتُ على رجليَّ، أقطعُ الحقول والسهول، والجبال والأنهار، من قرية إلى قرية، من مدينة إلى مدينة، من دولة إلى دولة... لا أخشى البرد القارس، ولا المطر الغزير، ولا الثلج والبرد، أدوسُ برجليَّ الشوك، وأطأ الصُّبار... وبينما أنا أتجول في مدينة من المدن، إذا بي أرى في واجهة متجر كبير



لا أظنُّ، يا بُنيَّ، أنك تستطيع!

ـ لقد كان في الصندوق خروف مشوي، إذاً، هات المكافأة!

قفز التاجر فرحاً:

ـ يا لك من ذكيٍّ!... كيف عرفت؟!

ـ أنا الذي شويتُ الخروف، ووضعته في الصندوق، ثم رميته بالبحر... وأنت كيف عثرت عليه؟!

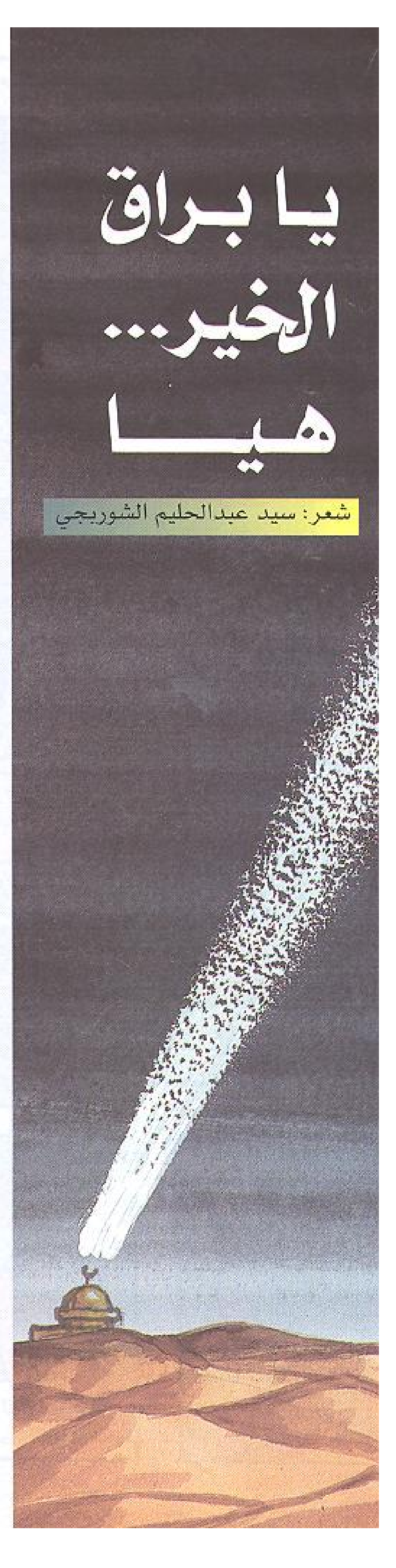
سكت لحظة، قبل أن يُجيبني:

ـ كُنَّا، نحن التجار، نركب في سفينة، فغرقت بنا، ولم ينج إلا هذا التاجر الماثلُ أمامك، أي أنا، والفضل يعود إلى الله ثم إليك، فلولا صندوقك، الذي أطعمني لحماً فتياً وأقلني إلى الشاطئ، لأكلني الحوت، كما أكل أصدقائي!.

هيا، يا بُنيَّ، إلى منزلي، أمنحك المكافأة!.

حينئذ، فهمتُ نصيحة أبي فهماً جيداً، فبدأت أفعل الخير، القليل أو الكثير، وأرميه في البحر أو النهر أو البئر، أو الحقل، أو السهل، أو في الطريق، والمنزل والمدرسة والمستشفى والمعمل والسوق... إنها نصيحة غالية خلّفها لي أبي كنزاً:

افعل خيراً وارمه في البحر ●●●



يا براق الخير... هيا

شعر: سيد عبدالحليم الشوربجي

إن بعد العسر يسرا
إن بعد الليل فجرا

•••

يا براق الخير هيا
احمل النور نديا
إنه نور محمد
سوف تطوى الأرض طيا
سوف تسري بالذي عاش نقيا
وتقيا... ورضيا
إنه الحق فهيا
لتضيء الكون نورا
وتحيل الجدب خصبا
تملأ الآفاق حبا وسلاما...
هذه الصحراء فاءت واستضاءت
بعدما كانت ضلالاً وظلاما...

•••

يا رسول الله... هيا
هذه الرسل استمدت
نورها من نور وجهك واستعدت..
لتصلي في رحاب القدس حتى
تسلم الرايات ثم
تنطلق نحو السماء
تفتح الأجواء فتحا
هذه الأقفال تمحى
إنه وجه محمد في علا
الآفاق يصعد
ها هو البدر ينادي
ها هو الطير يغرد
والسموات تردد
يا محمد... يا محمد
انظر الآيات تترى
فارتقي جواً وبرا
لا تخف ظلم الليالي
إن نور الله ساري
سوف ترقى
سوف تبقى
دعوة الرحمن أنقى
دعوة الرحمن أبقى

•••

إن بعد العسر يسرا
إن بعد الليل فجرا

مدينة الحروف

سيناريو ورسوم: عبدالعزيز درادب









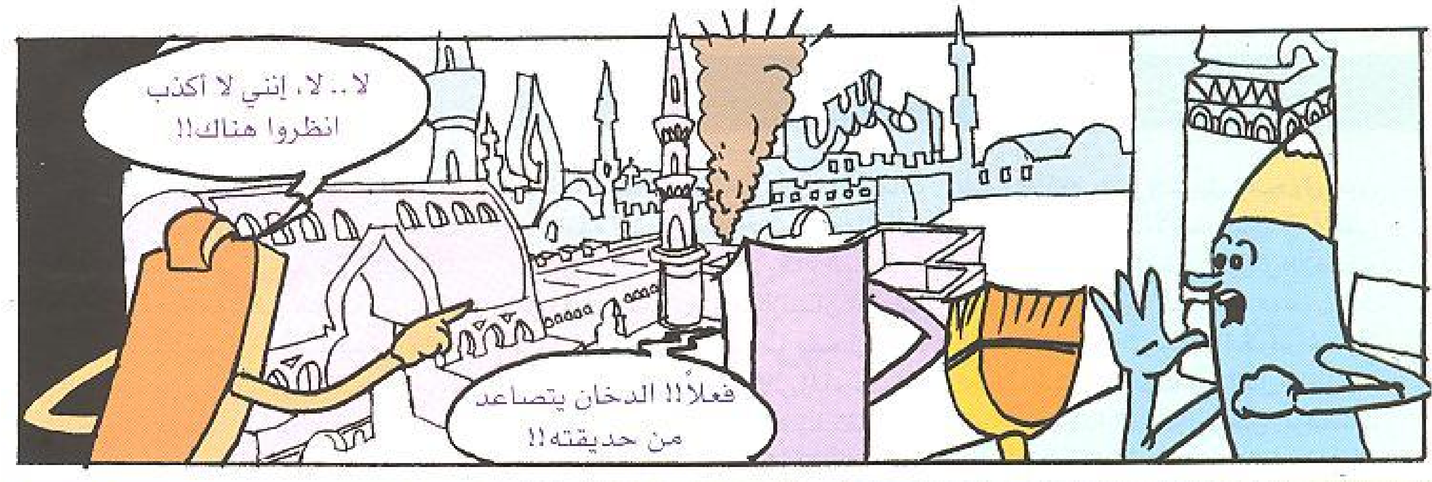








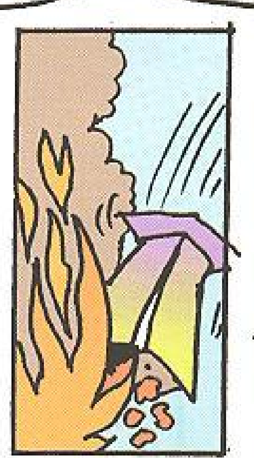



لا .. لا، إنني لا أكذب
انظروا هناك!!
فعلاً!! الدخان يتصاعد
من حديقته!!


هرع الأصدقاء لإطفاء النار.. لكن..


خدعتنا مرتين لن
نصدقك بعد اليوم
لا لا .. لم أكن أقصد،
حسبت أنها نار... صدقوني


فجأة
ها ها ها... خدعتهم مرتين
ها ها .. يا لها من لعبة
مسلية




سنيف
سنيف
أشم رائحة حريق




النجدة .. النجدة
حريق
وهكذا وقع قطوع في شر
أعماله.. طبعاً لم يصدقه
أحد واحترقت حديقته...

تمت

إعداد: مصطفى غنيم

«أبو ملعقة» طائر وردي اللون، من الطيور الخوّاضة، وهي طيور ذات أرجل طويلة تعيش في بحيرات قليلة المياه، وفي أحراش موحلة خاصة في ولاية فلوريدا الأميركية، ومن هذه الطيور الفلامنجو والبلشون الأبيض ومالك الحزين وغيرها.

وهذه الطيور لها منقار مدبب مثل السيف تطعن به الأسماك والكائنات المائية الأخرى، بينما «أبو ملعقة» له منقار غريب الشكل يشبه الملعقة، وهذا المنقار يناسبه تماماً، فهو يفضل البحث عن غذائه في المياه العكرة الموحلة حيث لا يمكنه أن يرى الأسماك الصغيرة التي يتغذى عليها، وبالتالي فهو يحرك منقاره في قاع البحيرة الموحل «مثلما يحرك الإنسان الملعقة في قاع الكوب» وعندما يفعل ذلك يصنع دوّامة صغيرة في الماء تحمل الأسماك إلى السطح فيلتقطها بمنقاره ويبتلعها، ويكرر هذه العملية مرات عدة، حتى يشبع من أسماك وجراد البحر، غيرها من الكائنات المائية الصغيرة.

اللون الوردي

في أثناء تزاوج طيور «أبو ملعقة» بين شهري نوفمبر وأبريل يتحول لون ريشها إلى اللون الأحمر الوردي، وعلى جوانبه يوجد بعض الريش الأصفر اللون.

هذه الألوان البراقة الغرض منها جذب انتباه الإناث من أجل التزاوج، كما يقوم هذا الطائر ببعض الرقصات والطيران والهبوط ومد عنقه للأمام ليظهر اللون الأصفر لجلد حلقه.

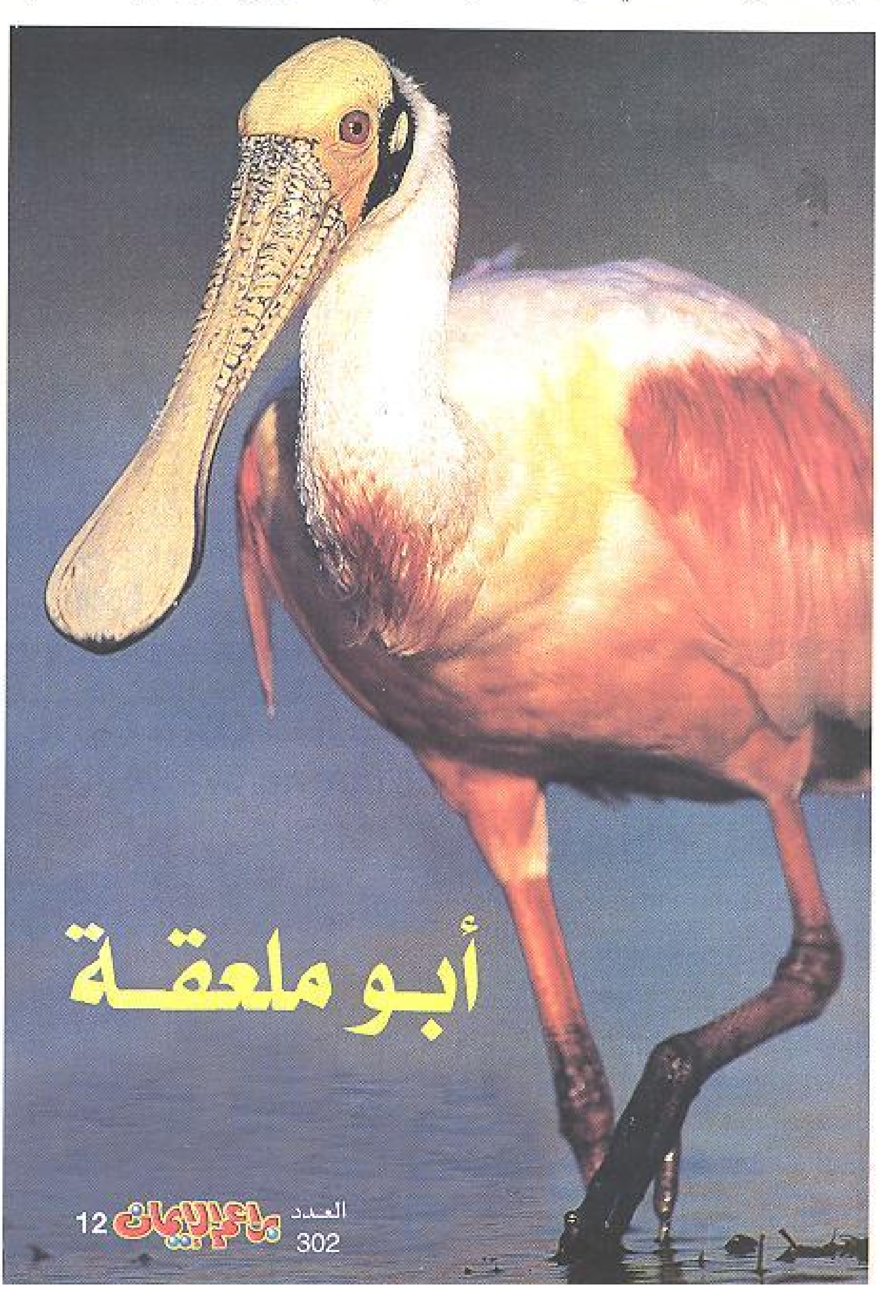
تربية الصغار

إن بناء العش عند طيور «أبو ملعقة»، عمل جماعي، فالذكر يقوم بجمع الأغصان الجافة من هنا وهناك ويسلمها إلى الأنثى التي تقوم ببناء العش بين الأحراش أو فوق إحدى الأشجار، وتقوم هذه الطيور ببناء أعشاشها معاً في مكان واحد يسميه العلماء «مستعمرة»، وفي هذه المستعمرات الصاخبة يمكن أن تعيش طيور خواضة أخرى مثل مالك الحزين والبلشون.

وعندما يفقس بيض «أبو ملعقة» يخرج الصغار بمناقير مستقيمة تماماً لا تنتهي بملعقة مثل الكبار، وبالتالي يعتمد هؤلاء الصغار على الوالدين في الحصول على الطعام، حيث يفتح أحد الوالدين منقاره فيدخل الصغير رأسه كاملاً ليحصل على طعام نصف مهضوم من حوصلة الطائر الكبير.

وبعد تسعة أيام من عمر الطائر الصغير تبدأ مقدمة منقاره تتسع لتأخذ شكل الملعقة، وشيئاً فشيئاً يعتمد على نفسه في البحث عن الغذاء.

ونظراً لجمال ريش الطائر كانت السيدات في أميركا وأوروبا منذ مدة طويلة تحملن مراوح يدوية مصنوعة من ريش «أبو ملعقة» الوردي اللون، وقد قتل عدد كبير منه من أجل الحصول على هذا الريش، حتى أوشك على الانقراض من أميركا، وعندما صدرت قوانين تحمي هذا الطائر وتمنع صيده، رجعت أعداده تتزايد مرة أخرى



أعاد صياغتها: يحيى بشير حاج يحيى



ذكاء المصارع

من أدب السعدي الشيرازي

في قديم الزمان، كان رجل مصارع يعرف ثلاثمئة وستين حركة من حركات المصارعة!! وكان له تلميذ يتدرب على يديه، فكان يعلِّمه حركة بعد حركة، وقد درَّبه على ثلاثمئة وتسعة وخمسين فناً منها؟!

فانطلق التلميذ بين المتصارعين يحقق الانتصارات المتوالية، وذاعت شهرته بين الناس، وامتلأت نفسه ثقة بمهارته؟! وفي نهاية إحدى المباريات تجمهر المعجبون حوله، وسأله أحدهم عن رأيه بأستاذه؟ فلم ينكر أنه مصارع عظيم، ولكنه قال: إلا أنني أقوى منه؟! فانتشر الخبر بين الناس، واشتد الجدل بين المؤيدين للأستاذ، والمعجبين بالتلميذ، ووصل الخبر إلى السلطان، فلم يعجبه ما قاله التلميذ، وعدَّ ذلك عدم وفاء منه، وكان هذا السلطان يحب أن يكون الاحترام والتوقير قائماً بين رعيته، فدعا إلى إجراء مباراة بينهما، ليعرف هذا التلميذ حقيقة نفسه، وليقف عن الغرور الذي يورد صاحبه المهالك.

تم تحديد الزمان، كما تم تحديد المكان في ساحة واسعة رحيبة، ودُعي الناس إلى حضور المباراة.. فأقبلوا من كل مكان.

وعند حلول وقت المباراة، أشار السلطان بيده، فتهيأ المتصارعان، وأقبل التلميذ كالثور الهائج منتفشاً كالطاوس، وهو يحسُّ بالزهو والعجب، وتقدم الأستاذ في هدوء واتزان، وحيا السلطان والحاضرين، وصمم التلميذ أن يُظهر كل ما عرفه من هذا الفن، ولكن الأستاذ كان له بالمرصاد، فكلما عرض حركة أبطلها له؟!.

فبدأ يحسُّ بالعجز والإخفاق، وقد شعر بالتعب الشديد... فتمكَّن منه الأستاذ واستعمل التمرين الأخير الذي لم يعلِّمه له من قبل، وألقى به على الأرض، ثم تقدم فرفعه بيديه، ورماه على الأرض مرة أخرى؟!! فسقط لا يبدي حراكاً، مذهولاً من هول المفاجأة.

وانتهت المبارة، وتقدم الأستاذ باتجاه السلطان، فألبسه قلادة كبيرة، وقدَّم له الهدايا، ثم التفت إلى التلميذ الذي كان مطاطئ الرأس، ينظر إلى الأرض، وقد خسر المباراة، فأنَّبه السلطان على جحوده لفضل أستاذه، فقال التلميذ: ولكن الأستاذ أخفى فناً من فنون المصارعة، ولم يدر بني عليه، ويعلِّمه لي، فغلبني به؟! فهزَّ السلطان رأسه أسى لما وصلت إليه علاقة بعض التلاميذ بأساتذتهم، وكان ينتظر من التلميذ أن يعتذر عمَّا بدر منه. فقال الأستاذ: أطال الله عمر السلطان!

صحيح أنني لم أعلِّمه التمرين الأخير الذي غلبته به، وذلك لأنني كنت أخفيه لمثل هذا اليوم، ولأنني لا أحب أن يكون مَثَلُهُ مَثَلي كما قال الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم
فلما استد ساعده رماني

إن الوفاء - يا مولاي - قلَّ في هذا الزمان، فلا أريد أن يتعلَّم منِّي أحدٌ رَمْيَ السهام، لكي لايجعلني أول هدف له ●●●

الرياضة والتغذية المتوازنة



التنافس الشديد بين الدول في البطولات والدورات الأولمبية تجعلهم في حركة دائبة لمعرفة الجديد والحديث في عالم الرياضة، وعلم التغذية له شأن عظيم في العلم الرياضي الحديث، ويلعب دوراً مهماً ومؤثراً في رفع مستوى وكفاءة اللاعبين، بل إن التغذية عامل أساسي في بعض الألعاب التي تتطلب مجهوداً كبيراً كبناء الأجسام ورفع الأثقال... والتغذية يجب أن تكون متوازنة بقدر حاجة الجسم بعيدة عن الزيادة والنقصان، ففي زيادتها ونقصها يسبب الكثير من الأمراض، فعلى اللاعب أن يكون حريصاً على معرفة غذائه ووضع التركيبات الصحيحة المتوازنة، فإن هناك تداخلات بين الأغذية قد تفيد أو تضر. ولقد أصبح لعلم التداخلات الغذائية أهمية كبرى لم تكن معروفة من قبل مما يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالتداخلات الغذائية المفيدة، فمن الأخطاء الشائعة تناول شرب الشاي بعد تناول الطعام مباشرة، مما يسبب فقد ٨٧٪ من نسبة الحديد الذي له أهمية كبرى لإنتاج الطاقة اللازمة للتدريب. وكذا تناول المشروبات الغازية بعد تناول الطعام يفقد عنصر الكالسيوم، وينتج من ذلك هشاشة العظام وضعف انقباض العضلات، .... فيجب على الرياضي أن ينتبه لهذه التداخلات الغذائية بما يعود عليه بالنفع. فالتوعية الغذائية من أهم الوسائل لحماية اللاعبين من خطر الأمراض، فالأساليب الصحيحة للتغذية تقي اللاعب من خطر التعرض إلى الأمراض، وتكسبه قوة بدنية سليمة تعينه على أداء تمارينه بصورة صحيحة، وتساعده على إنجاز ما يصبو إليه... فلابد من الاطلاع كثيراً للتعرف إلى الحديث في عالم التغذية

الرياضة والطاقة

تلعب الطاقة «السعر الحرارية» دوراً مهما في حركة نشاط اللاعب، لذا يحرص اللاعب الواعي على أن يأخذ القدر الكافي منها لتأدية تدريباته على الصورة الصحيحة، وتختلف الطاقة التي يحتاجها اللاعب حسب مجهود كل لعبة، فالألعاب العنيفة تحتاج إلى مجهود كبير مثل بناء الأجسام ورفع الأثقال والملاكمة.... وهناك أطعمة كثيرة غنية بالسعرات الحرارية اللازمة لإنتاج الطاقة وبخاصة الموجودة في المواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنية، والبروتينية، فكل غرام من المواد الكربوهيدراتية يعطي ٤ سعرات حرارية، والمواد الدهنية ٩ سعرات حرارية، وكذا المواد البروتينية ٤ سعرات حرارية... فزيادة السعرات الحرارية «المكتسبة» عن السعرات الحرارية المستنفدة يعرِّض اللاعب للسمنة والعكس زيادة السعرات المستنفدة عن المكتسبة يعرِّض اللاعب للنحافة

الملاكمة وخطورتها

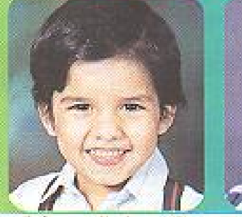
أثبت العلم الحديث أن الرياضات العنيفة أكثر خطورة على صحة الإنسان، وفي مقدم هذه الرياضات الملاكمة.

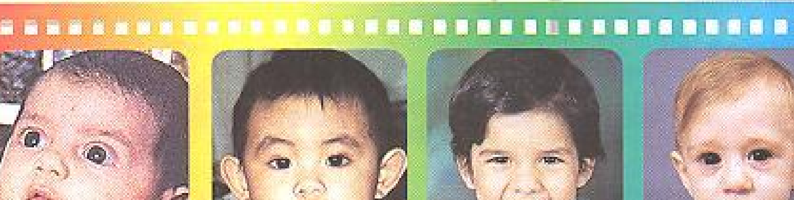
فقد أثبتت الأبحاث الطبية الأخيرة أن لاعب الملاكمة أكثر عرضة لإصابات المخ بالتهتكات من خلال الضربات القوية التي توجه له في أثناء المباريات على الحلبة، فقد أجريت فحوص على عدد كبير من الملاكمين السابقين، وأظهرت هذه الفحوص أن الملاكمين يعانون من إصابات مختلفة من تلف خلايا المخ، وأكبر دليل على ذلك الملاكم الأسطورة: محمد علي كلاي، الذي فاز بأفضل رياضي في العالم للقرن العشرين. والذي دفع الثمن غالياً نتيجة خطورة الإصابة التي يتعرَّض لها حالياً بمرض الشلل الرعاش، ويعاني من تهتكات في المخ، فهذه هي نهاية الملاكم الذي يحقق البطولات



أصدقاء براعم


منير طارق البكري


عبدالله عماد الدين عثمان


يوسف فتحي عبدالغني


الشيماء عبيد


عمرو الشبراوي


ندى محمد مرسي


أحمد محمد مرسي


إسلام هجرس


نورهان ابو زيد


حبيبة ابو زيد


آية النبهاني


محمد زغلول

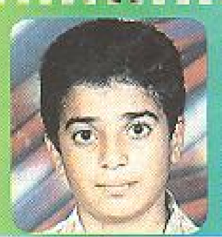

تسبيح سامي


آية بسيوني


عيسى المالح


كمال المالح


بسمة عبدالمعطي


محمود شحاته


محمد عبدالبصير


ندى عديسة


أنس خليل


سمية خليل

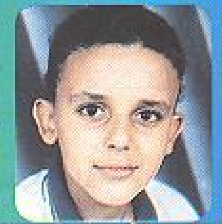

محمد جعفر


عمر جعفر


آية دسوقي


ابراهيم دسوقي








مجموعة من الأصدقاء لم يكتبوا أسماءهم خلف صورهم

آداب الحديث

من أكبر نعم الله على الإنسان أنه المخلوق الوحيد الذي خلقه الله تبارك وتعالى متكلماً، يترجم ما في قلبه ويعبِّر عن مطالبه بلسانه، وهذا نوع من أنواع تفضيل الله عزّ وجل للإنسان، والله عز وجل يقول في ذلك: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم) التين:٤.

وحين خلق الله الإنسان، جعل صلاحه أو ضلاله مرتبطاً بصلاح أو ضلال لسانه، ولذا ورد في الأثر أن أعضاء الإنسان تقول كل صباح للسان: «اتق الله فينا فإنما نحن بك، فإن صلحت صلحنا وإن اعوججت اعوججنا».

وقد بيَّن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه لا يورد الإنسان موارد الهلاك إلا مزالق وسقطات اللسان. ويتضح هذا حين سأله الصحابي الجليل أبو ذر الغفاري الرسول صلى الله عليه وسلم قائلاً له: يا رسول الله أوَ نحن مؤاخذون بكل ما نقول، فقال له: «ثكلتك أمك - أي فقدتك - وهل يكبُّ الناس في النار على وجوههم - أو على مناخرهم - إلا حصائد ألسنتهم».

والله تبارك وتعالى يعلن أن كلمة اللسان ترفع صاحبها حتى يكون عنده تعالى في منزلة عالية، حيث يقول تعالى: (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه...) فاطر:١٠.

وحتى يكون الحديث معبراً عن صاحبه، جاءت تعاليم الإسلام بمجموعة من الآداب الإسلامية، لتجعل الإنسان صاحب قيمة في عيون الناس.

بقلم: حلمي محمد بدر

فمن أدب الحديث أن يكون جاداً لا هزلاً، فلا يليق بالمرء أن يكون الهدف من حديثه إضحاك الناس. فذلك خوض في الباطل، فلقد قال عمرو بن دينار، تكلم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فأكثر، فقال له صلى الله عليه وسلم: «كم على لسانك من حجاب؟ فقال: شفتاي وأسناني. قال: «أفما يرد كلامك».

والذي لا شك فيه أن الحديث إذا كان مفيداً جاداً هادفاً، رفع الله صاحبه إلى درجات علا، وأحب، وحُبب إليه الناس، ولهذا كانت الجدِّية في الحديث مطلباً ربانياً كما جاء في القرآن الكريم: (يأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً) الأحزاب: ٧٠ - ٧١.

والفرق كبير بين كلمة تصلح بها بين متخاصمين، وبين كلمة تزرع بها الشقاق بين متصالحين، فليس كل حديث له في ميزان الله ثقل أو وزن أو ثواب أو أجر. وإنما الأجر والثواب لكل حديث يُراد به وجه الله تعالى: (لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً) النساء:١١٤.

وجاء حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة أنه صلى الله عليه وسلم قال: «كل سُلامى من الناس عليها صدقة «والسُّلامى هي كل عظم صغير في أصابع اليدين والرجلين». كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة. ويميط الأذى عن الطريق صدقة».

وإذا كانت النميمة من الحديث المذموم المرذول الذي يفرِّق ولا

يجمّع، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يعتبر أن الحديث بالنميمة لإصلاح ذات البين أو لجلب محبة بين زوجين أو بين صديقين، هو حديث لا إثم فيه ولاحرج، بل هو مطلوب ومرغوب.

تقول أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ـ رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لم يكذب من نمَّ بين اثنين ليصلح»، وفي رواية: «ليس بالكاذب من أصلح بين الناس فقال خيراً أو نمَّ خيراً» رواه أبو داود.

ومن أدب الحديث أن لا تستأثر بالمجلس دون الآخرين، بل من الأدب أن تفسح مجالاً لأحاديث غيرك، فلا تكن ثرثاراً حتى لايكون حديثك تمجه آذان السامعين.

وأيضاً لا تكن متشدقاً بالحديث، ومتكلفاً فيه، فأدب الحديث يدعوك إلى سلاسة الكلام، لا التعمق ولا التنطع فيه، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن أبغضكم إليَّ وأبعدكم منّي مجلساً الثرثارون المتفيهقون المتشدقون في الكلام» رواه أحمد.

ومن أدب الحديث أن يكون حديثك مناسباً ومطابقاً لما يدور في المجلس، ويكون فيه الخير، وإلا فمن الأدب لزوم الصمت، فتسلم ويسلم الآخرون، والحديث الذي رواه البخاري ومسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»، وقال صلوات الله وسلامه عليه: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت» (أي يسكت) رواه مسلم، مؤكداً أن صمت سنة عمّا لا يعرف، خير ألف مرة من الحديث فيما يجهله، ولعل من حكمة الله تبارك وتعالى أن خلق للإنسان أذنين ولساناً واحداً، وذلك ليكون كلامه على النصف من سماعه، والعاقل من يمسك لسانه عن الكثير مما يسمع، والمتحدث كثيراً عثراته أكثر.

وأدب الحديث كذلك في الإسلام أن يراعي المتحدث مناسبة ما يدور في المجلس، فإذا كان الجلوس في ذكر الله تعالى أو قراءة القرآن، فلا ينبغي أن يلوي عنان الحديث في المجلس إلى حيث لهو ولعب أو تسلية وضياع وقت، فلكل مقام مقال، وإذا كنت في زيارة مريض، فلا تجعل حديثك يدور حول الموت، إذ إن فلاناً أصيب بمثل هذا المرض، فما لبث أن مات بعد فترة قصيرة من هذا المرض، كما إذا كنت في مجلس عرس وفرح، فلا يليق كما لا يكون من أدب الحديث أن يكون حديثك عن الشقاق بين الزوجين أو الخلاف الذي يؤدي إلى التطليق أو التفريق بينهما، أو الحديث عن البغض والكراهية بين الزوجين.

وإنما أدب الحديث أن تراعي كل هذه الأمور، فتحدث عن السعادة بين الزوجين أو عن كل ما ينمّي الحب بين قلبيهما، فمسايرة الحديث للمجلس من اللياقة واللباقة التي يدعو إليها الإسلام.

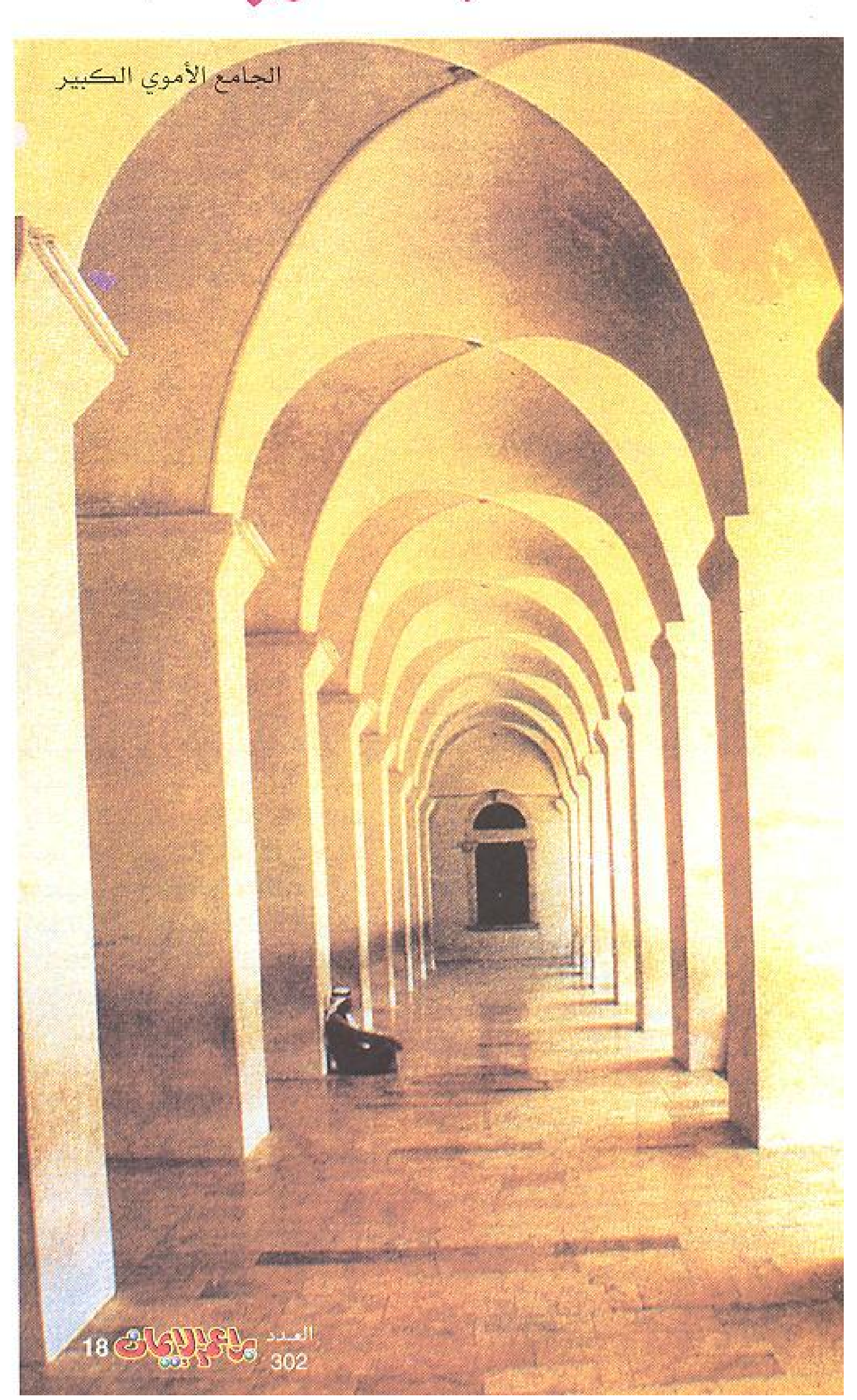
ولعل من كمال أدب الحديث أنه لا يرتفع صوتك بالحديث على صوت من هو أكبر منك سناً أو أكثر منك علماً أو أفضل منك مكانة، وجاءت آيات القرآن الكريم تعلّم الناس هذا اللون الجميل من الأدب، فقال تعالى:

(يأيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ولاتجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض أن تحبط أعمالكم وأنتم لا تشعرون. إن الذين يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى لهم مغفرة وأجر عظيم) الحجرات:٢، ٣.

وهكذا يكون أدب الحديث في موازين الإسلام، حتى يكون للمسلم سمعة وقدر، والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم ●●●

إعداد: عبدالله بدران

حلب الشهباء



الجامع الأموي الكبير

إلى حلب انطلق قطار «البراعم» ليزور تلك المدينة الواقعة شمال سورية والتي تعد إحدى أقدم المدن في التاريخ التي مازالت مسكونة حتى اليوم.

على مشارف هذه المدينة الرائعة الجمال استقبلنا عمر صديق «البراعم»، ليأخذنا في جولة سياحية في ربوع مدينته وأحيائها وشوارعها ومساجدها وأسواقها التاريخية ومعالمها الأثرية والحضارية.

انطلق بنا عمر في جولته التي ابتدأها بزيارة «المسجد الأموي» الذي شيده الوليد بن عبدالملك على غرار «المسجد الأموي الكبير»، الذي تشتهر به مدينة دمشق. وفي الطريق إلى المسجد بدأ عمر يروي لنا قصة تلك المدينة العريقة.

قال: مرت على المدينة حضارات وأمم عدة، فلقد كانت معاصرة لدولة إيبلا والدولة الأكادية في الألف الثالث قبل الميلاد، كما ظهرت فيها مملكة يمحاض على إثر قدوم العموريين من جزيرة العرب في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد، ثم سيطر عليها الرومان عام ٦٤ قبل الميلاد، وأعقبهم البيزنطيون.

وأضاف: «لقد شهدت حلب نقلة مهمة في تاريخها عندما أطل عليها نور الإسلام وسماحة شريعته عام ١٦هـ (٦٣٧م) حينما فتحها القائدان الصحابيان أبوعبيدة عامر بن الجراح وخالد بن الوليد، وقد استطاعت هذه المدينة أن تتبوأ مكانة مميزة في التاريخ، واستعادت أهميتها على يد مؤسس الدولة الحمدانية سيف الدولة الذي جعل منها عاصمة لإمارته ومقصداً لرواد العلم والثقافة والأدب والفنون».

ويتابع عمر قائلاً: «إن مدينتي شهدت الكثير من المعارك والحروب وتعرضت لغزوات عدة من البيزنطيين والصليبيين، إلا أن الزنكيين والأيوبيين

استطاعوا طرد المغتصبين منها، وإعادة إعمارها، وترميم قلعتها ومساجدها، وتوسيع أسواقها وأسوارها وجعلوا منها مدينة اقتصادية مزدهرة، واستمرت على ذلك برغم تعرضها لغزو المغول والتتار».

وبعد أن زرنا المسجد الأموي وشاهدنا ساحاته الفسيحة وقبابه الرائعة ومآذنه الشامخة وحلقات العلم والهدى فيه انتقلنا إلى قلعتها التي تعد من أبرز المعالم العمرانية في حلب وبلاد الشام، كما تعد أحد الصروح العسكرية الشامخة، لأنها كانت تحمي حلب من الغزاة الطامعين، وهي تتميز ببنائها العالي واحتوائها على مسجدين وقصر وحمام ومتحف.

وانتقل بنا عمر في أزقة المدينة القديمة إلى مساجدها الكبيرة والكثيرة والتي من أبرزها جامع الأطروش الذي يقع قرب القلعة ويتميز بواجهته الجميلة ومئذنته الشامخة، وجامع المهمندر الذي يتصف بمنارته الفريدة ذات الطراز اللولبي، وجامع الخاقان أو القيقان إضافة إلى عدد من المساجد الرائعة الجمال التي بنيت وفق الطراز المعماري الحديث.

وفي الأحياء القديمة تبهرك المدارس الأثرية التي كانت محط العلم والعلماء ومازال بعض منها يدرس العلوم الشرعية حتى اليوم، ومن تلك المدارس المدرسة الظاهرية التي بناها الملك الظاهر غازي عام ٦١٠هـ (١٢١٧م) والمدرسة الكاملية، ومدرسة الفردوس، إضافة إلى عدد من الحمامات الأثرية المشهورة.

وخلال جولتنا تلك، استمتعنا بمناظر الأسواق القديمة التي مازالت حية حتى الآن تمارس فيها معظم المهن التي اشتهر بها أهل حلب. ومن تلك الأسواق سوق الجوخ وسوق العطارين وسوق الحبالين وسوق السراجين. وتمتد هذه الأسواق نحو ١٤ كيلومتراً ولا تزال تحتفظ بطابعها العمراني الجميل، ومسقوفة بعقود حجرية تثقبها فتحات تمدها بنور الشمس الذي يضفي جمالية أخاذة على الأسواق ●●●



قلعة حلب

الشـورى

قصة: د.طارق البكري

(الشيخ ومجموعة من الصغار)

الشيخ: الشورى مبدأ عظيم دعا إليه الله تعالى ووصف به المؤمنين قائلاً: (وأمرهم شورى بينهم)

أحد الصغار: ومن علينا أن نستشير

علينا استشارة من هم أعلم منا وأكثر خبرة كما علينا أن نستشير من يماثلنا بالعلم والخبر

ولماذا يا شيخ؟

لأنَّ الشورى تحقق الخير والسلامة والأمان للأمة... فلا خاب من استشار

وهل كان النبي صلى الله عليه

قصة: د.طارق البكري

وسلم يستشير أصحابه؟

نعم... وقد أمره الله تعالى بذلك قائلاً: (وشاورهم في الأمر)، وقد استشار الرسول أصحابه في كثير من الأحداث

وهل تبعه الخلفاء الراشدون على ذلك؟

نعم بالتأكيد.. لأنها سنة حميدة

لذا يجب ألا يستبد أحد برأيه

قصة: د.طارق البكري

نعم، وعلينا ألا نتخذ قراراً يحتاج إلى رأي حكيم دون استشارة عارف بالأمور

وماذا نستفيد من ذلك؟

أشياء كثيرة... لأن المشاورة تساعد على اتخاذ القرار الصائب كما أنهاتشجع لسماع الآراء المختلفة حتى لا يقع الإنسان بأخطاء تضره وتضر غيره

إذن لتكن الشورى شعارنا

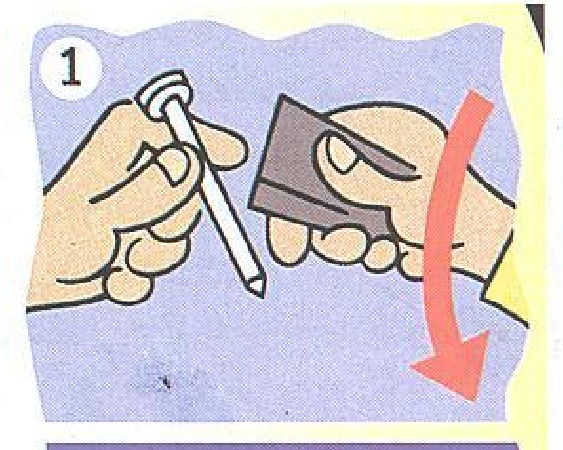
نعم لتكن الشورى شعارنا

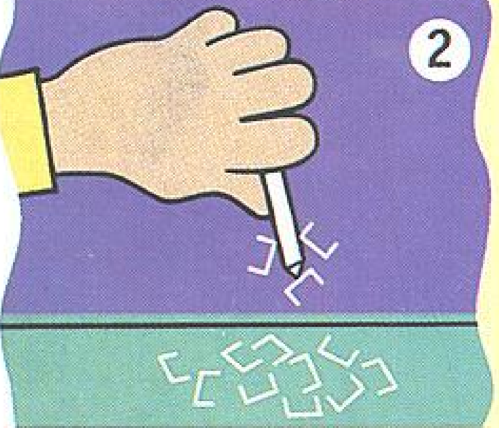
ألعاب علمية مع المغناطيس

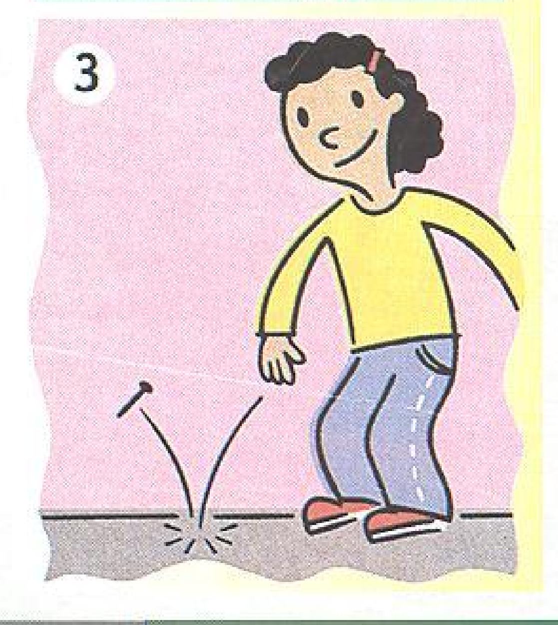
إعداد: مصطفى السيد

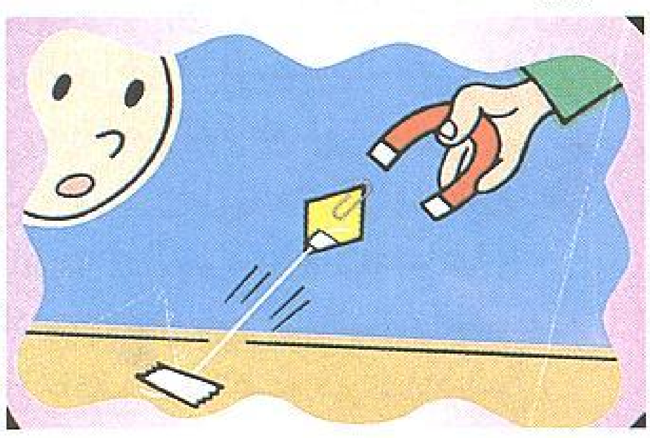
المسمار العجيب

أحضر مسماراً من الحديد وتأكد أنه غير ممغنط، ثم قم بمغنطته بأن تمرر فوقه مغناطيساً قوياً من ٣٠ إلى ٤٠ مرة في اتجاه واحد (شكل ١)، ثم قم باختباره، وستجد أنه يلتقط الدبابيس وغيرها من الأشياء المعدنية (شكل ٢)، وإذا لم يجذبها كرر عملية المغنطة مرات أخرى. الق المسمار على أرض صلبة مرات عدة (شكل ٣)، ثم قم بتجربته وستجد أنه فقد مغناطيسيته ولا يجذب أي شيء إليه. والسبب في ذلك أن داخل المغناطيس توجد بلايين من الذرات الممغنطة الدقيقة مرتبة في اتجاه واحد، وهذا يجعل المغناطيس قادراً على العمل، وداخل المسامير ذرات أيضاً، وتمرير المغناطيس فوق المسمار يرتب هذه الذرات وبذلك يعطي المسمار الخاصية المغناطيسية. أما إذا ألقينا المسمار على الأرض فسوف تعود الذرات كما كانت غير مرتبة وبذلك يفقد مغناطيسيته









الطائرة الورقية

قص قطعة من الورق على شكل طائرة ورقية طولها ثلاث بوصات فقط، وثبت مشبك ورق في أحد أركانها، وفي الركن المقابل ألصق خيطاً طوله ثماني بوصات، ثم الصق الطرف الآخر للخيط على سطح مستو باستعمال شريط لاصق.

امسك مغناطيساً قوياً واجعله يلتقط مشبك الورق، وامسك الطائرة الورقية بين أصابعك وابعد المغناطيس عنها ببطء، وعندما تترك الطائرة ستجد أنها ستبقى محلقة في الهواء رغم عدم ملامستها للمغناطيس. والسبب في ذلك أن للمغناطيس مجالاً مغناطيسياً، وهو قوة غير مرئية تجذب المواد المصنوعة من الحديد حتى ولو لم تلامسها

ابن بطوطة

أول رحالة يجوب الأرض

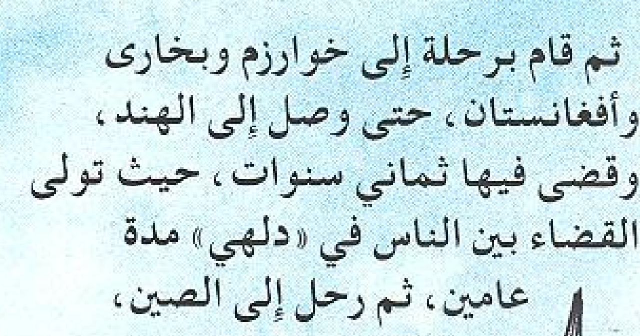
بقلم: الطيب أديب

هو محمد بن عبدالله بن إبراهيم اللواتي الطنجي ولد في مدينة طنجة بالمغرب العام ٧٠٣هـ، وعاش نحواً من ستة وسبعين عاماً، شغف بالعلم منذ صباه، فقرأ كثيراً في علوم الجغرافيا والأدب والتفسير والفقه، ودرس في جامع القرويين في فاس.

وعندما بلغ العشرين من عمره، قرر أداء فريضة الحج، ومنذ هذه الرحلة، إلى بيت الله الحرام، استهواه السفر، فظل يجوب الأرض مدة طويلة استغرقت ثلاثين عاماً، وظل يُدوِّن كل ما يشاهده من الأحوال السياسية والاقتصادية، وعادات الشعوب ودياناتها، وأطعمتها، وكل ما تقع عليه عينه في البلاد التي جابها، واستخدم في رحلته وسائل المواصلات البدائية في ذلك الزمن، كالدواب والسفن الشراعية، ولم يعبأ بما كان يلاقيه من أخطار في رحلاته.

بدأ رحلاته بالحج إلى بيت الله الحرام العام ٧٢٥هـ فاتجه من شمال أفريقيا إلى صعيد مصر، ثم إلى البحر الأحمر حتى وصل إلى بلاد الشام وفلسطين، ومنها إلى مكة. ومن مكة سافر إلى العراق، ثم إلى إيران، ثم عاد إلى مكة وقام برحلة إلى جنوب الجزيرة العربية، ثم إلى شرق أفريقيا، ثم إلى خليج فارس «الخليج العربي حالياً»، ثم عاد إلى مكة ورحل إلى آسيا الصغرى حتى وصل إلى القسطنطينية.

عماد صقر



ثم قام برحلة إلى خوارزم وبخارى وأفغانستان، حتى وصل إلى الهند، وقضى فيها ثماني سنوات، حيث تولى القضاء بين الناس في «دلهي» مدة عامين، ثم رحل إلى الصين، ووصل إلى جزيرة سيلان والبنغال، ثم رجع إلى مكة المكرمة لأداء فريضة الحج، ومن ثمَّ إلى شمال أفريقيا حتى دخل مدينة فاس، ومنها رحل إلى غرناطة في بلاد الأندلس، وظل يجوب الأرض طولاً وعرضاً، وقدر العلماء المسافة التي قطعها ابن بطوطة في رحلاته بما يزيد على ١٢٠٠٠٠ كم ماشياً على قدميه، أو مستخدماً الدواب والسفن في رحلاته بين البر والبحر.

ترك لنا ابن بطوطة كتابه القيم «تحفة النظار في غرائب الأمصار، وعجائب الأسفار»، ودوَّن فيه كل ما شاهده في رحلاته الطويلة وتميز في وصفه لما شاهدة بالدقة والطرافة، وتُرجم هذا الكتاب إلى اللغات الأجنبية كالإنكليزية والفرنسية وتم نشره في أربعة مجلدات في باريس ومصر، وأشاد الأوروبيون برحلة ابن بطوطة حتى إن العالم «بيشل» أطلق عليه «ابو الرحالة»، وقد استفاد علم الجغرافيا من وصف ابن بطوطة لكثير من الأماكن الأفريقية والآسيوية المجهولة، وبخاصة نهر النيجر، وبلاد الزنج، وبلاد الهند، وسومطرة وغيرها من الأماكن التي كانت مجهولة في هذا العصر. لقد كان ابن بطوطة أمير الرحالة المسلمين والعجم ومكتشفاً عظيماً دان له العلم بالفضل زمناً طويلاً ●●●

ساعي البريد

شكر وتقدير

رئيس التحرير، بجزيل الشكر والعرفان والامتنان يتقدم بيت القرآن في كيفان التابع لجمعية الإصلاح الاجتماعي لشخصكم الكريم، وكذلك للإخوة القائمين والعاملين في مجلة «براعم الإيمان» على ما بذلتم من سعي وجهد في التغطية الإعلامية لفعاليات أنشطة بيت القرآن في كيفان في العدد ٢٩٨ شاكرين لكم هذا العمل الطيب في خدمة الشباب والنشء، ونأمل أن يثمر التعاون معكم في مزيد من التغطيات الإعلامية لجميع الأنشطة على مدار العام.

المدير العام لبيت القرآن ـ
خالد عبدالله المسعد



رسالة حب وتقدير

من موطني الثاني اليمن السعيدة إلى موطني الأول دولة الكويت الحبيبة

القائمون على مجلة براعم الإيمان ـ والوعي الإسلامي:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحب أن أعرفكم إلى نفسي: أنا أسمي وليد ثابت عبدالله بن عزان، عمري الآن ١٥ عاماً، أنا من مواليد دولة الكويت، ووالداي يمنيان، أحب أن أرسل إليكم هذه الرسالة التي هي أول رسالة أرسلها إليكم، وأرجو أن تقبلوني صديقاً لمجلاتكم الإسلامية مجلة «الوعي الإسلامي» وملحقها الرائع والشيق والجميل «براعم الإيمان»، رغم هوايتي للقراءة لكنها زادت حياتي حباً للقراءة والمطالعة والتي هي أول مجلة إسلامية أعجب بها لهذا الحد، وليس من باب المجاملة إن قلت هذا الرأي فهو حقاً رأيي الذي أشعر به كما أشكركم بالإنابة عن إخوتي وأصدقائي وأهلي في موطني الثاني اليمن على هذه المجلة المفيدة والتي تسعى إلى توعية الأمة العربية والإسلامية، وأشكر كل العاملين بالمجلة وملحقها «براعم الإيمان» وهناك سؤال أحب أن أعرف إجابته وهو: ما السن المناسبة للاشتراك في مجلة «الوعي الإسلامي» وملحقها «براعم الإيمان»؟

وأحب أن أشعركم بأن هذا هو العدد الثالث الذي أشتريه، وأتمنى على الله أن تصلكم رسالتي هذه لتنشر في مجلتكم الرائعة، والسلام عليكم.

وليد ثابت عبدالله ـ اليمن

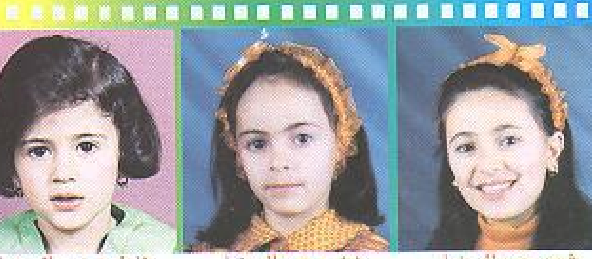
المحرر: أهلاً وسهلاً بالصديق وليد، وشكراً على عواطفك النبيلة والاشتراك بالمجلة مفتوح للجميع من دون تحديد السن، وما عليك إلا أن ترسل قيمة الاشتراك على عنوان المجلة لتصلك بانتظام بإذن الله ●●●

من حقوق الأطفال

لقد استهان كثير من الوالدين بهذا الحق فأضاعوا أولادهم ونسوهم كأن لا مسؤولية لهم عليهم، لا يسألونهم أين ذهبوا ولا متى جاؤوا، ولا من هم أصدقاؤهم وأصحابهم ولا يوجهونهم إلى خير ولا يردعونهم عن شر.

ومن العجب أن المعنيين حريصون كل الحرص على أموالهم بحفظها وتنميتها والسهر على ما يصلحها مع أنهم ينمون هذا المال ويصلحونه لغيرهم أما الأولاد فليسوا منهم في شيء مع أن المحافظة عليهم أولى وأنفع في الدنيا والآخرة، وكما أن الوالد يجب عليه تغذية جسم ولده بالطعام والشراب، وكسوة بدنه باللباس، كذلك عليه أن يغذي قلب ولده بالعلم والإيمان ويكسو روحه بلباس التقوى فذلك خير.

عامر محمد شفيق ـ الأردن





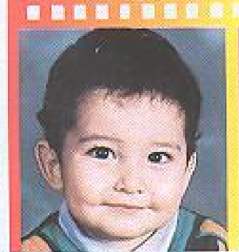
شهد عبدالرضا



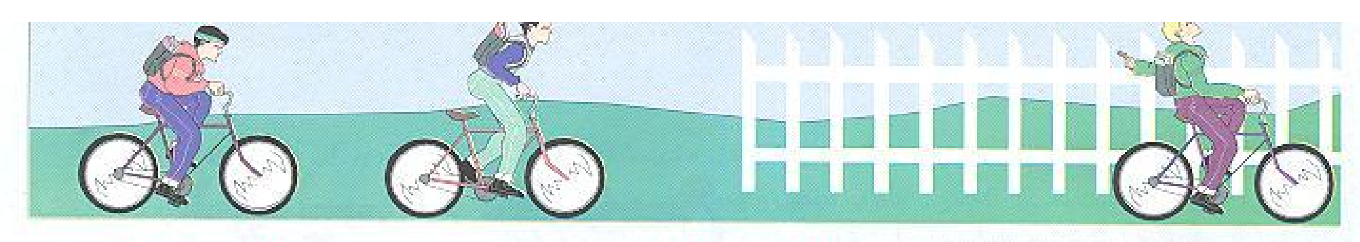
زينب عبدالرضا



فاطمه عبدالرضا



محمد مرسي



كلمات للإمام علي بن أبي طالب - كرَّم الله وجهه

مَن نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومَن رضي برزق الله لم يحزن على ما فاته، ومن كثُر كلامه كثُر خطؤه، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن أعجب برأيه ضلَّ، ومن استغنى بعقله ذلَّ، ومن خالط الأنذال حُقّر ومن جالس العلماء وقِّر.

المراسل أحمد محمد فاروق
كفر الشيخ - مصر

رسالة مميزة

المحبة الكبرى

هناك ملك من الملوك، ولدى هذا الملك ثلاث بنات، وفي يوم من الأيام أراد هذا الملك أن يختبر مدى حب بناته له.

فسألهم عن مدى حبهم له؟

فأجابت الأولى أحبك «كبر الأرض».

وأجابت الثانية أحبك «كبر البحر».

فأما الثالثة فأجابت حبي لك «كحب الإنسان للملح».

غضب الملك من إجابة الثالثة، فنهرها فأرادت البنت أن تثبت مدى أهمية الملح للإنسان، أو لأبيها الملك، فأمرت الخدم ألا يضعوا الملح في طعام والدها المقدم له في وجباته الثلاث، الفطور، والغداء، والعشاء، وقام الخدم بإعطاء الملك طعامه من دون ملح، لأيام عدة، حتى شعر في يوم من الأيام بهذا التغير في الطعام الذي يتناوله، فصاح في الخدم وقال لهم: إن الطعام لا طعم له فهو يحتاج إلى ملح، والطعام من دون ملح لا مذاق له، فأجابه أحد الخدم بأن ابنته الثالثة هي التي أمرتهم بذلك، وهنا أدرك الملك أهمية الملح، وتذكر إجابة ابنته الثالثة عندما سألها عن مدى حبها له، فأجابته أن حبها يساوي حب الإنسان للملح في الطعام، إذ لا معنى للطعام من دون ملح، كما أنه لا معنى للحب من دون مذاق.

الكويت: فاطمة المسلم

وصلتنا رسائلكم

• الكويت: دينا محمود الجسار - خالد إبراهيم راشد الهارون - رهف عريفان ناصر العريفان - لمياء أحمد ناصر - حسن شوقي شاق - فيصل ياسر فارس - هند عادل الدمخي - محمد ويوسف عبدالحفيظ أحمد - آلاء محمد متولي.

• السودان: محمد الفاتح سري عبده - محمد المصطفى عمر.

• لبنان: علي حسين عطوي (الخيام).

• الأردن: محمد وهيفاء زياد إدريس - راما جبر أمين الصالح - سيف هلال الحربي - سمية عبدالغني محمود - وليد حسن - معاذ أحمد الشحات - أحمد عبدالغني محمود - سمية واحمد عبدالغني محمود - هيا فرغلي أحمد إسماعيل.

• السعودية: غيث محمد عيسى صوانه - عبدالله بن أحمد الرقيبة - أحمد توفيق مصطفى - مارية محمد حمد - ابتسام محمد ميرداد.

• اليمن: إبراهيم عبده صلاح - سميرة محمد حيدر - عبدالله محمد نعمان.

• عمان: سارة يونس - ناصر الشندوري - عامر سيف الجهضمي - زكية حماد سعيد - محمد بن علي البوسعيدي - محمد مرزوق الرقمي.

• المغرب: مصطفى قليلي - أرزيقي العربي - خديجة السعيدي - ابتسام عبدالحميد أتاسي - حفصة أحمد القائم - مرزاق معاد مصطفى - سلمى إسماعيل محمد الدريسي - خولة شكور - حفظ عبدالله جاري - فاطمة حسين إبراهيم - تمياس محمد بن الحسين.

• مصر: محمد خيري حسن - ريهام صلاح السعدني - هشام إبراهيم هلال - طاق محمود علي - ياسمين مرزوق رجب - هاجر مجاهد بدوي - تقي منصور بدوي - سمية محمد صلاح - عبدالمجيد أحمد - تقي فايز غراب - مصطفى الزفزافي - مصطفى معوض - خالد فكري - مريم عبدالرزاق - إيمان مصطفى - عماد محمد ديب - أحمد عبدالتواب رجب - سمية سيد عبدالسلام - أمينة أحمد محمد - مادح صحصاح - محمد عادل القلادي - منى حلمي السيد - عبدالرحمن هزاع - جمال متولي السيد - سارة جمال عبدالعاطي - مصطفى البحيري - شيرين سمير شفيق - محمد محيي الدين - محمد عزالدين رمضان - نبيلة محمد عبدالرحمن - سارة حسن خليل الكاشف - أحمد بونعمة.

• الهند «كيرالا»: محمد عبدالله •••


عمر الشحات - محمد فرج عبدالقادر - آية الويشي - شيماء الفحام - هشام المغربي - آية المغربي

نهايــة الطمــع

بقلم: فاروق حسان

منذ زمن بعيد، عاش الشقيقان منصور وياسر. وكان لكل من الشقيقين قارب لصيد السمك، لكن قارب منصور كان صغيراً، أما قارب ياسر، فكان كبيراً.

كان منصور الذي يصغر شقيقه بسنوات عدة، طيباً، رقيق القلب، يعطف على أبويه، كما كان شفوقاً على الفقراء، يقدم لهم السمك دون مقابل، أما ياسر، فكان شرساً، طماعاً، غليظ القلب، يسخر من أخيه لأنه يقدم السمك للفقراء دون أن يأخذ منهم الثمن. وكان دائماً يقول لأخيه:

أنت أحمق لأنك تعطي السمك لهؤلاء المتسولين بلا مقابل.

وكان منصور يقول: إنهم لا يملكون شيئاً يا أخي... فمن أين يأكلون؟!

فيقول ياسر:

لست مسؤولاً عنهم.

فيقول منصور:

الناس أخوة يا ياسر... وللفقراء حقوق علينا... لقد أوصانا ديننا الحنيف بهم.

فيضحك ياسر ويقول:

لا فائدة.

في كل يوم، كان منصور وياسر يخرجان لصيد السمك، وفي آخر النهار يعود منصور وقد امتلأ قاربه الصغير بالسمك، أما ياسر فيعود بكمية قليلة لا تكاد تكفيه وأسرته.

وكعادته كل يوم كان منصور يقوم ببيع جزء من السمك، ثم يوزع الباقي على الفقراء من كبار السن الذين لا يستطيعون القيام بأي عمل.

كان ياسر ينظر إلى أخيه في غيظ ويقول:

إذا لم تكن في حاجة إلى هذا السمك أعطني إياه.

فيرد عليه منصور:

أنت لست محتاجاً يا أخي... فأنت شاب قادر على العمل وعندك قارب كبير للصيد... أما هؤلاء المساكين فلا يملكون شيئاً... فضلاً عن أنهم كبار في السن ولا يستطيعون العمل.

ذات مساء، وبعد أن انتهى منصور من بيع السمك وتوزيع الباقي على المحتاجين، جاء رجل شيخ كبير السن في يده صرة كبيرة، وطلب إليه أن ينقله إلى الجزيرة التي تتوسط البحر على أن يعطيه ما يريد من القمح، لكن منصور قال له:

لن آخذ منك يا سيدي أكثر من ثلاثة أقداح... تفضل.

وكان ياسر يستمع إلى حديث الشيخ مع أخيه، فتقدم منهما وهو يقول:

تعال إلى قاربي أيها الرجل الطيب، فقاربي كبير كما ترى ويستطيع الذهاب بك إلى حيث تريد على أن تعطيني ما أطلب من القمح كما قلت.

وتفرس الشيخ في وجه ياسر، ثم قال وهو يشير إلى منصور:

سأركب قارب هذا الشاب... أما أنت فتأخذ هذه الصرة في قاربك ولك ما طلبت.

ركب الشيخ في قارب منصور وأخذ ياسر صرة الرجل في قاربه، ومضى القاربان يشقان البحر حتى وصلا إلى الجزيرة.

كانت

جزيرة جميلة، مليئة بالأشجار والأزهار، التي كانت تملأ الجو برائحتها العطرة، بينما كانت الطيور والعصافير تطير هنا وهناك وهي تشقشق في سعادة.

وأشار الشيخ إلى بيت كبير قائلاً:

هذا بيتي... تفضلا.

فتح الشيخ باب البيت ودخل الشقيقان حيث فوجئا بكميات كبيرة من القمح تملأ معظم غرف البيت.

قال الشيخ:

ليأخذ كل منكما ما يريد من القمح.

فقال منصور: سآخذ الأقداح الثلاثة التي انفقت معك عليها.

قال ياسر:

أما أنا فسآخذ ما أريد... لقد اتفقنا على ذلك يا سيدي.

أخذ منصور ثلاثة أقداح من القمح، أما ياسر فأخذ ينقل كميات كبيرة من القمح إلى قاربه الكبير حتى امتلأ.

قال ياسر للشيخ:

كنت أتمنى لو أن قاربي أكبر حتى آخذ أكبر كمية من القمح.

فقال الشيخ:

أما أنا فكنت أتمنى أن ترضى بما قسمه الله لك.

وودع الشقيقان الشيخ، وركب كل منهما قاربه، وكان قارب منصور يسير في سهولة ويسر، أما قارب ياسر المملوء بالقمح فكان يغطس حتى اقترب الماء من حافته، وأصيب ياسر بالخوف من غرق القارب، فأخذ يلقي بالقمح في البحر حتى ألقى أكثر من نصفه.

وسار قارب ياسر قليلاً، ثم خيل إليه أن القارب يغطس في الماء فهرع ليلقي بالقمح في الماء، ومن شدة خوفه وخشيته من غرق القارب أخذ يقذف بالقمح في الماء حتى لم يبق في القارب حبة واحدة.

وصل القاربان إلى الشاطئ، وبعد أن ربط منصور قاربه حمل أقداح القمح الثلاثة وانتظر أخاه إلى أن ينتهي من ربط قاربه في وتد على الشاطئ.

سار الشقيقان في طريقهما إلى البيت، وكان منصور سعيداً بالأقداح الثلاثة، أما ياسر فكان يتذكر كميات القمح التي ألقاها بيده في البحر وهو يكاد يتميز من الغيظ، وفجأة نظر ياسر إلى منصور وقال:

هنيئاً لك أقداح القمح الثلاثة.

فقال منصور:

لولا طمعك لكان معك الآن مثلها وربما أكثر.

فصاح ياسر:

وهل كنت تريد أن أترك كل هذا القمح؟

فوضع منصور يده على كتف شقيقه وهو يقول:

اعلم يا أخي أن الطمع يضيع ما جمعه الإنسان، لقد رضيت أنا بالأقداح الثلاثة، وها هي الآن معي، أما أنت فلم ترض إلا بملء قاربك، وها هي النتيجة... ذهب كل قمحك إلى قاع البحر... والغريب يا أخي أنك رميته في البحر بيدك.

فقال ياسر:

وهذا ما يحزنني يا منصور.

فقال منصور:

لا تحزن يا أخي... فلن يفيدك الحزن شيئاً... هيا ابتسم... ابتسم يا ياسر.

ابتسم ياسر ابتسامة شاحبة وهو يقول:

الحق معك يا منصور، لو أني رضيت بالقليل لكان بقي معي الآن... الحمد لله على كل حال.

وسار الشقيقان في طريقهما إلى البيت.

وبعد سنوات، كان ياسر يقصّ على أبنائه قصة إلقائه القمح في الماء، محذراً إياهم من الطمع الذي يضيع ما جمعه الإنسان ●●●





أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي بقطاع الإفتاء والبحوث الشرعية **زهير محمود حموي** يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا ترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله. **E-Mail: zhamwi@hotmail.com**

مواطن استحباب الدعاء

السؤال: ما الأوقات المستحب فيها الدعاء؟

إسراء عباس علي ـ الكويت

الجواب:

إن من آداب الدعاء أن يترصد المسلم لدعائه الأوقات الشريفة، كيوم عرفة من السنة، ورمضان من الأشهر، ويوم الجمعة من الأسبوع، ووقت السحر من ساعات الليل، قال الله تعالى: (وبالأسحار هم يستغفرون) الذاريات:١٨، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ينزل الله تعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر، يقول: «من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فاغفر له» رواه البخاري ومسلم.

وعن أبي أمامة قال: قيل: يا رسول الله أي الدعاء أسمع؟ قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات» رواه الترمذي السند صحيح.

وعن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء فقمن أن يستجاب لكم» رواه مسلم.

ومن الآداب أيضاً أن يغتنم المسلم الأحوال الشريفة، قال أبوهريرة ـ رضي الله عنه:: «إن أبواب السماء تفتح عند زحف الصفوف في سبيل الله تعالى وعند نزول الغيث، وعند إقامة الصلوات المكتوبة، فاغتنم الدعاء فيها».

وقال مجاهد: «إن الصلاة جعلت في خير الساعات، فعليكم بالدعاء خلف الصلوات».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يرد الدعاء بين الأذان والإقامة» رواه أبو داود.

وقال أيضاً: «الصائم لا ترد دعوته» رواه الترمذي، وقال: حديث حسن.

جد النبي صلى الله عليه وسلم

السؤال: أين توفي هاشم جد النبي صلى الله عليه وسلم؟

عمر محمد هاني ـ سورية

الجواب: هاشم بن عبدمناف بن قصي بن كلاب بن مرة، كان أحد من انتهت إليهم السيادة في الجاهلية.

قال المؤرخون: إن اسمه عمرو، وغلب عليه هاشم، لأنه أول من هشم الثريد لقومه في مكة في إحدى المجاعات.

وهو أول من سن الرحلتين لقريش للتجارة، رحلة الشتاء إلى اليمن والحبشة، ورحلة الصيف إلى غزة وبلاد الشام، وربما بلغ «أنقرة».

وكان أحد الأجواد الذين ضُرب بهم المثل في الكرم.

أما عن مكان وفاته: فإنه يروى أنه وفد على الشام في تجارة له، فمرض في طريقه إليها، فتحوَّل إلى «غزة» في فلسطين فمات فيها شاباً، لذلك يُقال لغزة «غزة هاشم» وإليه نسبة الهاشميين.

الفرق بين النبي والرسول

السؤال: ما الفرق بين النبي والرسول؟

عبدالواحد أبوناصر ـ أغادير ـ المغرب

الجواب:

ذكر العلماء فروقاً بين كل من النبي والرسول، ولعل أحسنها:

أن من نبأه الله بخبر السماء: إن أمره أن يبلغ غيره فهو نبي رسول.

وإن لم يأمره أن يبلغ غيره فهو نبي، وليس برسول.

فالرسول أخص من النبي، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسولاً.

ولكن الرسالة أعم من وجهة نفسها، فالنبوة جزء من الرسالة.

سؤال

جواب

أمهات المؤمنين

صفية بنت حيي

بقلم: سليم الرفاعي

صفية فتاة رائعة الجمال، فائقة الذكاء، يحبها أهلها لما لها من مكارم الأخلاق، وحميد الصفات.

كان أبوها زعيماً لبني النضير في المدينة، وكذلك عمها الذي يسكن إلى جوارهم، إذا رأياها تركا كل شيء، وأقبلا عليها، فسبحان الذي جمع لها الجمال والدلال والخصال، وتمتعت صفية في طفولتها بنعيم قلَّ أن تكون فتاة في زمانها حظيت بما حظيت به، وذات مساء سمعت أباها وعمها يتحدثان عن قادم إلى المدينة، أهمَّ قومها، وشغل بالهم، واتفقوا على أن يذهبوا إليه مبكرين إلى قباء ليتبينوا أمره.

واستيقظت صفية فلم تر أباها، وسألت عنه، فقالوا: ذهب إلى هذا الذي يزعم أنه نبي.

انتظرت أباها وعمها طويلاً، فلم يعودا حتى آخر النهار، عادا مرهقين، كسولين، متعبين.

تعرَّضت صفية لهما كعادتها، فلم يلتفتا إليها، لما بهما من الهم والغم، سارت خلفهما وجلست إلى جوارهما، فإذا بعمها يسأل أباها، قائلاً: أتراه يا حيي هو هو.

قال: إي والذي أنزل التوراة على موسى إنه لهو.

فقال وما تفعل؟

قال: عداوته ما حييت.

أطرق الأب والعم على ما بهما من غم وهم، وانسحبت صفية تفكر بهمهما وغمهما.

ما لهما؟ ومن هذا الذي هو هو؟!

كانت تحضر بعض مجالس الرجال مع أبيها، فتراهم يتحدثون عن هذا النبي الذي تصفه التوراة وتدعو للإيمان به، ثم ينفضون بعد أن يتفقوا على خلافه ومعاداته، ويصرون أبداً، لا نتبع أحداً ليس من بني إسرائيل ونسل هارون، وجرت الأحداث سريعاً، وانتصر هذا النبي في أول معاركه مع المشركين، فجنَّ جنون اليهود، وأيقنوا أنه منصور لا محالة، وصارت الدسائس والمؤامرات تحاك ضد الإسلام في بيت حيي، وبعد سنة كانت معركة أحد، تنفس اليهود فيها الصعداء، وبعدها بقليل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بني النضير لأمر ما، فوجدها اليهود فرصة سانحة كي يتخلصوا منه، فرحبوا به وأجلسوه في ظل جدار، واتفق اليهود الخبثاء على أن يرمي أحدهم حجراً عليه من أعلى الجدار يريحهم منه، ولم يدر بخلدهم أن الله سيخبر نبيه وينجيه من مكرهم، ويعقب ذلك خزي وندامة لليهود أعداء الله وأعداء نبيه صلى الله عليه وسلم.

وفعلاً تركهم رسول الله يتآمرون عليه وهم لا يدرون أن الرسول انطلق إلى المدينة المنورة يجمع المسلمين لحصار بني النضير الخائنين، وأرسل المنافقون لليهود رسولاً يشجعونهم ويعدونهم بالمساعدة ضد رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم كثرتهم.

لكن الرسول صلى الله عليه وسلم شدد الحصار عليهم، ولم تطل المدة حتى جاء المنافقون يرجون رسول الله أن يعفو عنهم فأخرجهم الرسول من المدينة، فانطلقوا إلى خيبر، فاستقبلهم أهلها بالطبول والمزامير وكأنهم أبطال منتصرون، رغم أنهم خونة خبثاء مطرودون خائبون، وانتقلت صفية مع أبيها حيي إلى خيبر، وهناك تزوجت ابن أبي الحقيق، وفي أيام العرس الأولى رأت حلماً وهي نائمة قرب زوجها، كأن القمر نزل على ثوبها، فسألت زوجها عن تفسير هذا الحلم، فتفكر طويلاً ثم أجابها بصفعة قوية على وجهها.

وقال لها: إنك يا صفية ستتزوجين ملك يثرب «أي النبي صلى الله عليه وسلم».

ولم تتباعد الأيام، حتى حاصر المسلمون خيبر، وفتحها الله عليهم، فكانت صفية بين السبايا، حيث قتل زوجها الذي صفعها، وأخذها الصحابة مع من أخذوا وجاؤوا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قائلين: يا رسول الله هذه صفية بنت حيي، قتل زوجها، ومن قبلُ قتل أبوها، ولا يصلح لها إلا أن تكون في بيتك، فأعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وخيَّرها أن تذهب إلى أهلها أو أن يتزوجها صلى الله عليه وسلم، فاختارت الزواج، فتزوجها عليه السلام بعد مدة، وغدت أماً للمؤمنين، رضي الله عنها وأرضاها.

وقد سألها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأثر الذي في وجهها فأخبرته بحلمها وضرب زوجها لها، فسبحان الذي حوَّلها من بيت أعداء الدين لتكون أماً للمؤمنين رضي الله عنها، فقد كانت أسعد الناس في طفولتها، وأسعد الناس في زواجها، وأسعد الناس يوم القيامة إن شاء الله. إنها أم المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وأرضاها ●●●

مغامرات ثعلوب

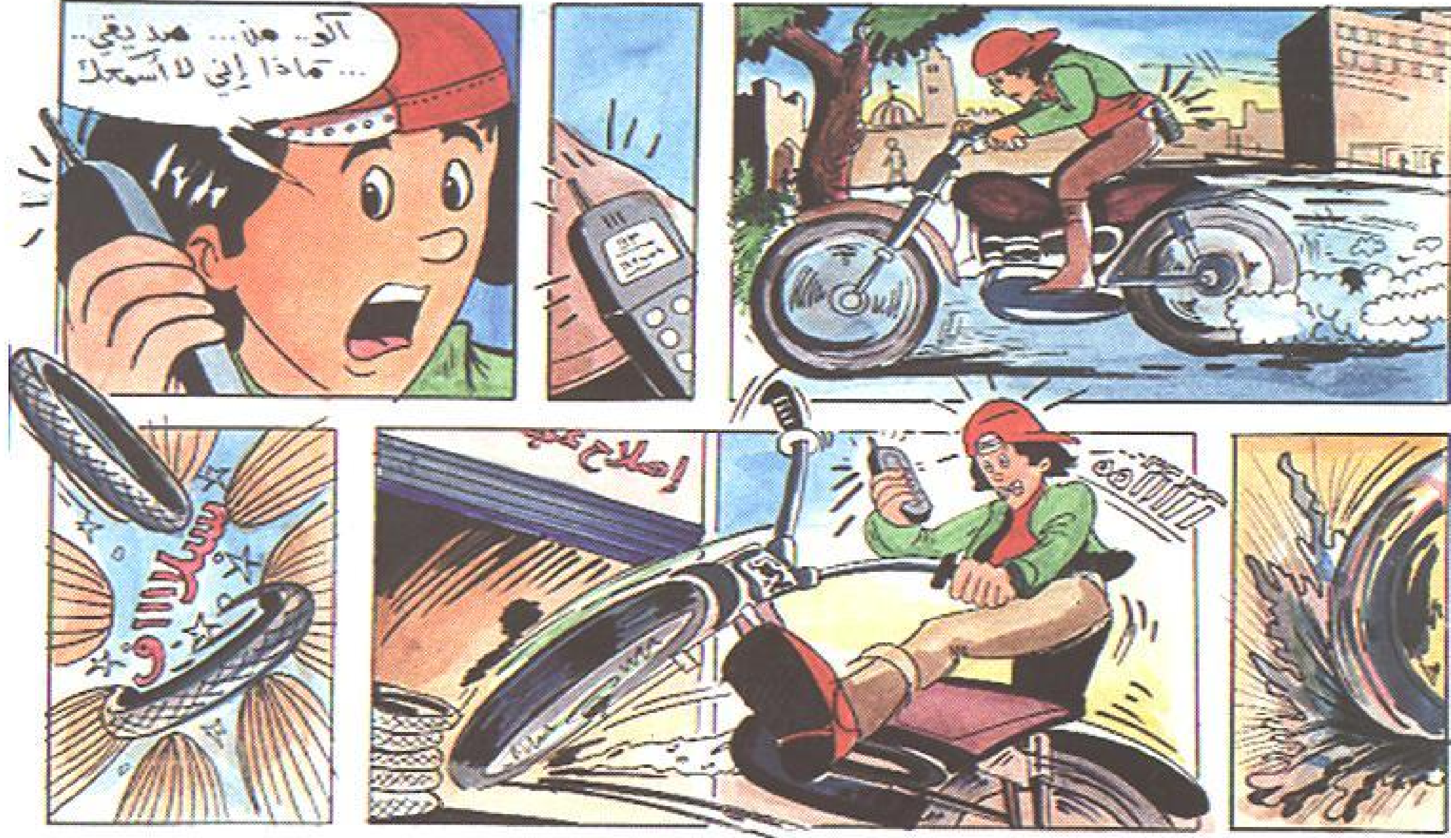
سيناريو
و
رسوم
نبيل ثالجة

سيناريو ورسوم: أحمد عبد العزيز



ماجد والمحمول

رسوم: بدر الدين السنوسي
سيناريو: عبدالعزيز دراديب









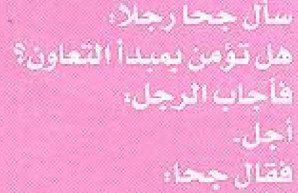


استراحة البراعم

إعداد : أحمد عبدالعزيز



اضحك!! ها ها ها!!!!

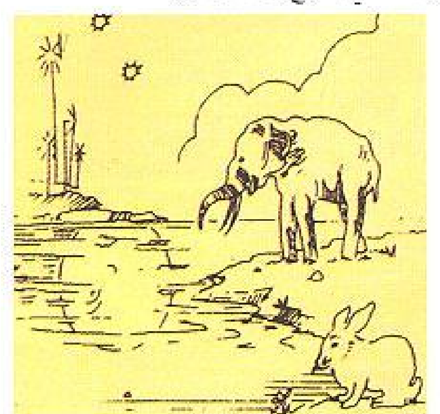


سأل جحا رجلاً:
هل تؤمن بمبدأ التعاون؟
فأجاب الرجل:
أجل.
فقال جحا:
إذاً، سأتناول معك طعام العشاء.

سأل رجل جحا:
أيهما أفضل يا جحا المشي خلف الجنازة أم أمامها؟
فقال جحا:
لا تكن في النعش وامش حيث شئت!.

الأخطاء السبعة

بين الرسمين المرفقين سبعة أخطاء حاول إيجادها في أسرع وقت ممكن.





أصوات الحيوانات

لكل حيوان صوت يسمى به، طابق هذه الحيوانات مع تسمية أصواتها:

نباح - نهيق - نعيق - زئير - هديل - خوار

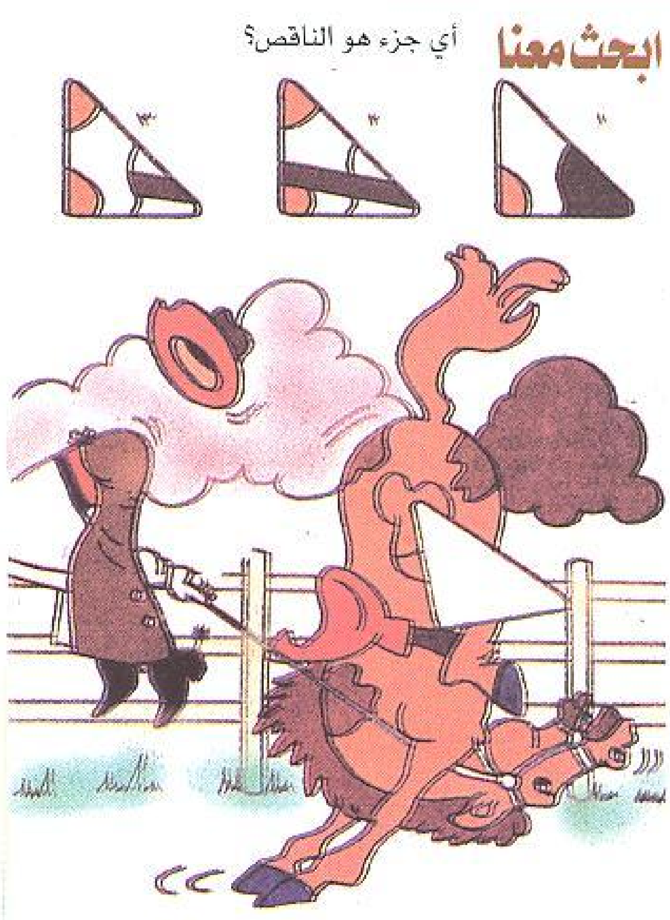
الأسد - الحمار - الكلب - البقرة - الحمامة - البوم

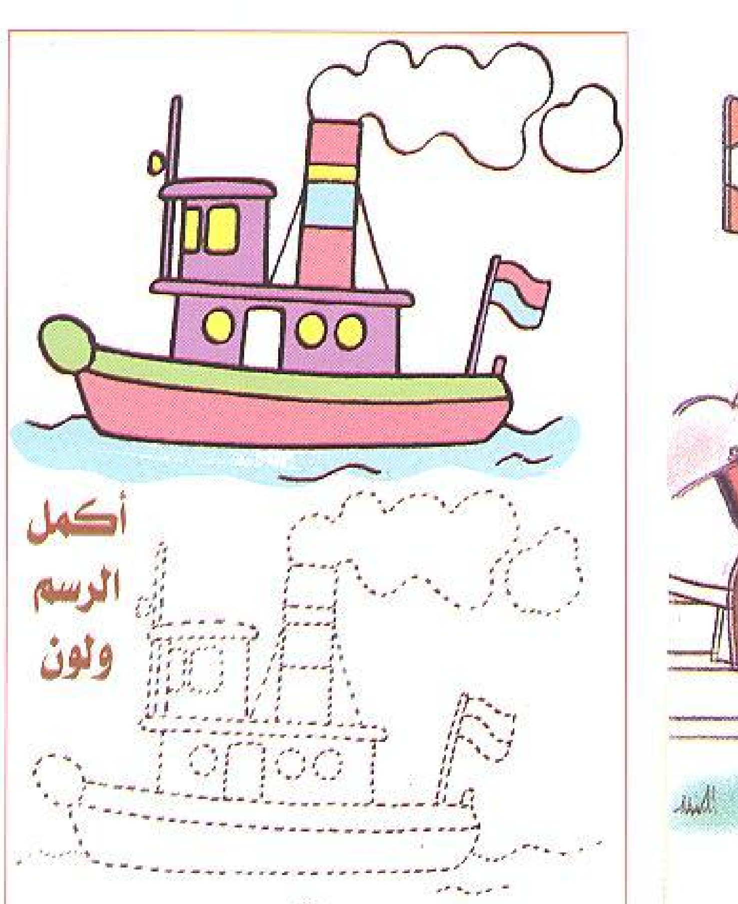


عبدالله لطفي - أحمد علي - أحمد صالح - أحمد هنداوي - كمال عبدالقادر - الخطابي الشيباني

ابحث معنا

أي جزء هو الناقص؟





إجابات العدد السابق

١ ـ الدخيل: المنشار

٢ ـ الفوارق:

أزرار القميص، ٢ ـ رأس الريشة، ٣ ـ الألوان في الصحن، ٤ ـ حذاء الرسام ٥ ـ شعر الرسام ٦ ـ أرجل الكرسي ٧، ٨ ـ التفاوت في اللوحة، ٩ ـ المسافة بين الرسام واللوحة، ١٠ ـ جبين الرسام.

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢




من هو؟

- هو من بني قدامة، من بني تميم.
- قدم المدينة ومعه ابناه عبدالعزى وعبد نهم فأسلموا جميعاً.
- وقد اختار الرسول ﷺ لابنيه اسمي عبدالرحمن وعبدالله
- أقام بالمدينة حتى توفي.
- يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع، مجموعها ١٢ حرفاً، وذلك حسب المعاني التالية:

١ + ٢ فصل في المدرسة.
٣ + ٥ واحد باللغة الإنكليزية
٧ + ٤ + ٦ أحد الأسنان.
٩ + ١٠ + ١١ + ١٢ إحدى وسائل الترفيه.
٣ + ٨ + ٢ نهض

والآن، هل عرفته، سجل اسمه... وإذا لم تعرفه انتظر معنا إلى العدد القادم، حيث سنقدم لك الحل.













مصطفى جاد الله — محمد جعفر — محمد عبدالناصر — عبدالله سلطان — سندس دسوقي — مرفت دسوقي



العدد ٣٠٢
رجب
١٤٢٢هـ

قيمة الجائزة عشرة دنانير كويتية

١. توفي جد رسول الله ﷺ هاشم بن عبد مناف في إحدى مدن فلسطين، ما اسم هذه المدينة؟

■ غزة ■ القدس ■ الخليل

٢. حصلت حادثة الإسراء والمعراج في العام العاشر من بعثة النبي ﷺ وذلك في شهر:

■ صفر ■ ربيع الأول ■ رجب

٣. قال ﷺ: كل سُلامى من الناس عليه صدقة فهل السلامى هي:

■ عظم صغير في أصابع اليد والرجل
■ أنف الإنسان ■ لسان الإنسان

٤. مدينة حلب مدينة عربية عريقة تقع في:

■ سورية ■ مصر ■ العراق

٥. ابن بطوطة رحالة مسلم اشتهر بالرحلات في بلدان العالم القديم فما هي المسافة التي قطعها في رحلاته؟

■ ٥٠ ألف كم ■ ٨٠ ألف كم ■ ١٢٠ ألف كم

قسيمة مسابقة العـــدد ٣٠٢

الاســم: ____________

العنوان: ____________

____

____

ترسل الإجابات مرفقة بقسيمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي:
دولة الكويت - ص.ب: ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.
مسابقة براعم الإيمان العدد (٣٠٢)
آخر موعد لقبول الإجابات هو:
نهاية شهر رمضان ١٤٢٢هـ.

يكتب على المغلف
رقم المسابقة ولا توضع أي مرفقات
مثل الصور والرسائل
بل كوبون حل المسابقة فقط

حل مسابقة العدد ٢٩٩

١ الاثنين ٧ مايو.
٢ عمر بن الخطاب.
٣ خيبر.
٤ الغدر والخيانة.
٥ ١٤٠٠ مجاهد

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٢٩٩

١. شهاب الدين أحمد محمد حسن:
٤٠ ش ابن قائد ونجت بولكار. الرمل. الإسكندرية. مصر

٢. مريم هاشمي حسين:
ثانوية الواحة. الجرف. الرشيدية. المغرب

٣. نعمة مساوي أحمد مساوي:
الحديدة. المركز الصحي. بغليل. مربع ١٣. الجمهورية العربية اليمنية

٤. محمد جمال نمر أو نمرة:
ص.ب ٣٩٣٠. الرمز البريدي ١٣١١١. الزرقاء. الأردن

٥. أنس محمد عيسى صوانة:
ص.ب: ١٠٧١. الرياض ١١٤٣٣. المملكة العربية السعودية

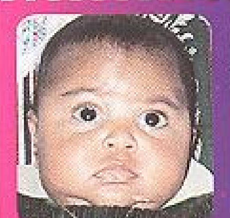

محمود يوسف


عمر كامل


عبدالله علي


ميسرة الفحام


احسان الحسيني

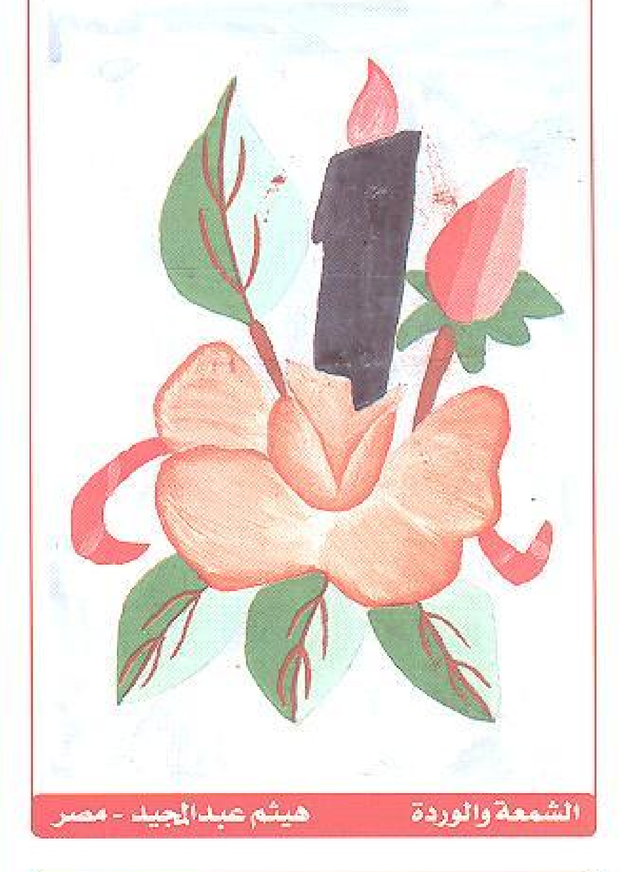

محمد زيدان



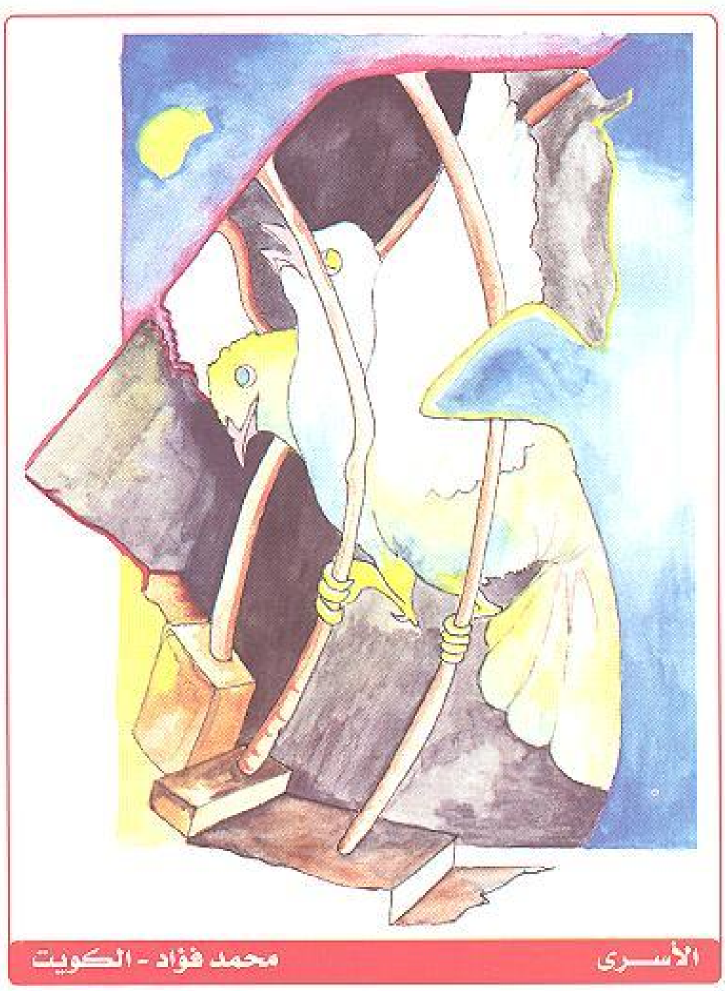
الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

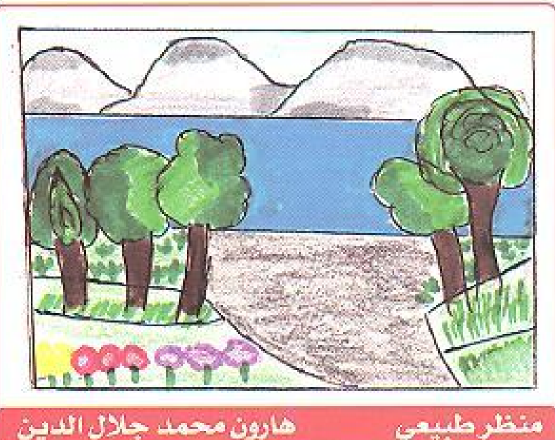
رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفن الهادئ الرصين، وبرزت لدينا مواهب كثيرة تبشر بفنانين واعدين .. ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



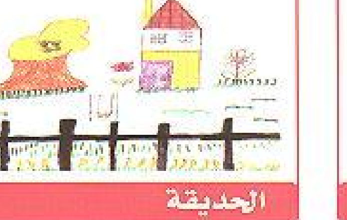
الشمعة والوردة — هيثم عبدالمجيد - مصر



الأسرى — محمد فؤاد - الكويت



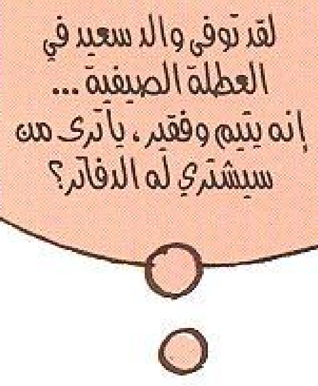
منظر طبيعي — هارون محمد جلال الدين

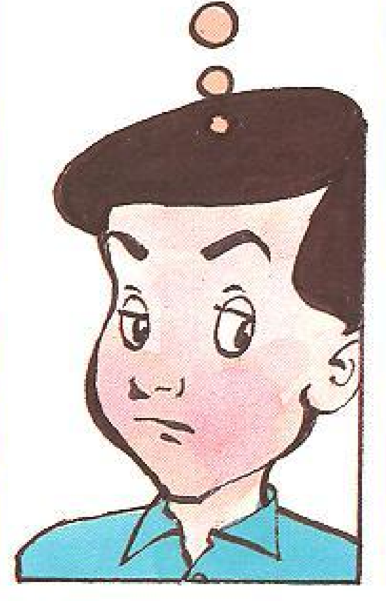


الحديقة — منيرة منير حافظ


ويؤثرون على أنفسهم
مجاهد
سيناريو: تمام أحمد
رسوم : عماد صقر

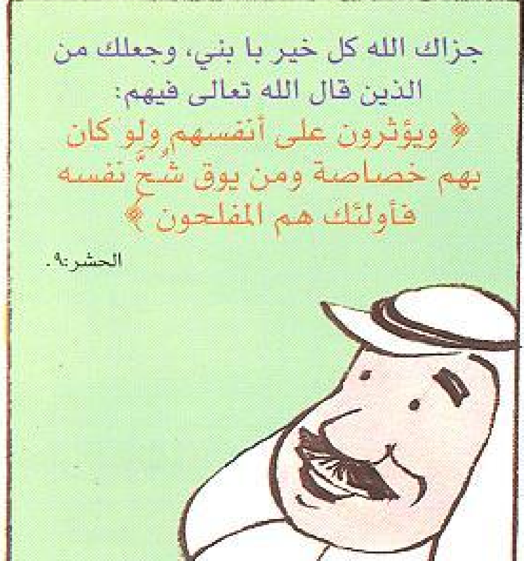

أين دفاترك .. ألم تشترها بعد؟
كلا يا أستاذ سأشتريها فيما بعد؟


لقد توفى والد سعيد في العطلة الصيفية... إنه يتيم وفقير، يا ترى من سيشتري له الدفاتر؟




تفضل هذه الدفاتر يا سعيد فأنت أحوج إليها مني، وسأطلب من والدي أن يشتري لي غيرها
بارك الله فيك يا مجاهد فأنت حقا نعم الصديق
هذا واجبي يا سعيد تجاه أخي المسلم


السلام عليك يا أبي أنا بحاجة لبعض الدفاتر والأقلام؟
وعليك السلام يا مجاهد عجيب أمرك ألم أشتر لك بالأمس كل ما تحتاجه من أدوات بعد بدء العام الدراسي الجديد ماذا فعلت بها؟
لقد توفي والد زميلي سعيد أثناء العطلة الصيفية وهو يتيم فأعطيته إياها


جزاك الله كل خير يا بني، وجعلك من الذين قال الله تعالى فيهم:
﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شحّ نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾
الحشر:٩.